



الكمامة.. حياة

عليك ان لاتغفل اهمية

الكمامات في الحد من انتشار

فيروس كورونا .. الكمامات

لعبت دورا في تغلب الكثير من

بلدان العالم على الوباء

مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرب

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

العدد (4704) السنة السابعة عشرة - الثلاثاء (23) حزيران 2020

جريدة سياسية يومية

بغداد وأربيل يتفان على تعديل بنود الاتفاق النفطي المشترك

بغداد / المدى

يصل اليوم الى العاصمة بغداد وفد كردي رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني لإجراء مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الاتحادية لتعديل الاتفاق النفطي وتنظيم إدارة المنافذ الحدودية والإيرادات الداخلية.

وقال ديار بروراي، النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح له (المدى) إن "زيارة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني إلى بغداد قبل يومين كانت لتهيئة الأرضية والأجواء لإنهاء مجموعة من الملفات العالقة والمستعصية أبرزها الملف الصحي والأمني وحماية الحدود والأزمة الاقتصادية، والنفط والغاز، وكيفية إدارة المناطق المتنازع عليها". وأضاف أن "حكومة إقليم كردستان قررت إرسال وفد برئاسة قوباد طالباني إلى العاصمة بغداد غدا (اليوم) الثلاثاء للتفاوض مع الحكومة الاتحادية لإجراء تعديلات على الاتفاق النفطي الموقع بين رئيس الحكومة السابق عادل عبد المهدي ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني قبل أكثر من سبعة أشهر، متوقفا أن تكون كميات النفط التي يسلمها الإقليم وفق الاتفاق الجديد قد تصل إلى 400 ألف برميل يوميا".

التفاصيل ص ٢

مجلس الوزراء يوقف ازدواج الرواتب لمحتجزي رفحاء

بغداد / المدى

أعلن مجلس الوزراء، أمس الاثنين وقف الرواتب ومستحقات محتجزي رفحاء، واقتصرها على شخص واحد لا يتجاوز راتبه مليون دينار عراقي. وبجسب القانون العراقي فإن محتجزي رفحاء هم "مجاهدو الانتفاضة الشعبانية" عام 1991 الذين اضطرتهم ظروف البطش والملاحقة لمغادرة العراق إلى السعودية. مع عواظهم ممن غادروا معهم والذين ولدوا داخل مخيمات الاحتجاز وفقا للسجلات والبيانات الرسمية الموثقة دوليا. وقرر مجلس الوزراء ألا يتجاوز الحد الأعلى من المستحقات عن مليون دينار عراقي شهريا وذلك في حال توافر بضعة شروط، بأن يكون المحتجز من المقيمين في العراق حاليا، وأن يكون المحتجز ربا للأسرة حاليا، ويكون الصرف له فقط. كما سيتم صرف الراتب لمن لا يتقاضون راتباً من الدولة أو راتباً تقاعدياً أو أي دخل آخر من الدولة.

التفاصيل ص ٢

3 آلاف مسلح في العراق بينهم 500 هارب من سجون سوريا الجيش ينتشر في "النهايات السائبة" بعملية مشتركة مع التحالف الدولي

بغداد / المدى

تشير التقديرات إلى أن عدد عناصر داعش المتبقين يتراوح بين 2000 و3000 فرد، من بينهم حوالي 500 من المسلحين الذين تسلموا من السجون السورية والتي تقع بمحاذاة الحدود. وفجرت القوات الامنية أمس، في احدث عملية عسكرية ضد داعش، عددا من القنابل والعجلات المفخخة والآليات التي استخدمها التنظيم، كما عثرت على مواد مخدرة في احد مواقع التنظيم في شرقي العراق. وتعمل القوات الامنية، بـ 50% من طاقتها

في عدة مناطق. ويتوزع داعش في صحراء الانبار، وغرب وجنوب الموصل، وجنوب غربي كركوك، وغربي وشرقي صلاح الدين، وشمال شرقي ديالى، وبعض اطراف بغداد الغربية.

التفاصيل ص ٢

من انتهاء حملة امنية واسعة نفذت في المناطق نفسها والتي كانت محتلة من التنظيم في 2014. والعملية الاخيرة هي الخامسة منذ بداية عام 2020، التي تستهدف فلول التنظيم التي تسربت من عمليات التحرير منذ اكثر من عامين، وانتشرت

بسبب تفشي فايروس كورونا، حيث اجبر الوباء على منح اجازات لنصف القوات، واستخدام نظام البديل لحماية افراد الامن من الاصابة. واطلق رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، امس، عملية عسكرية جديدة في 4 محافظات لملاحقة بقايا تنظيم داعش، بعد 18 يوما فقط

أرجعت هيئة المنافذ الحدودية، سبب ارتفاع الإيرادات في ثلاثة أيام إلى ستة مليارات دينار، إلى المتابعة والرقابة للهيئة على الدوائر العاملة في المنافذ، متعهدة بتعظيم إيرادات الدولة.

المنافذ الحدودية تعلن

تضاعف الإيرادات

خلال 3 أيام

بغداد / المدى

وقالت الهيئة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إنه "حتى هذه اللحظة لم تباشر أية جهة أمنية في تعزيز الواقع الأمني لمناصفنا الاتحادية". وأضافت أن الأرقام التي ذكرت عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك والتي تناولت ارتفاع الإيرادات في ثلاثة أيام إلى 6 مليارات دينار، جاءت نتيجة متابعة ورقابة هيئة المنافذ الحدودية بالرغم من غلق المنافذ البرية مع إيران والكويت، وتصغير الرسوم الكمركية للمواد الغذائية والصحية والزراعية".

وأكدت الهيئة، حرصها على إحكام السيطرة وأداء دورها الرقابي على الدوائر العاملة في المنافذ الحدودية ولتحقيق سياستها في منع التجاوز على المسال العام وتعظيم الإيرادات الحكومية بما يساهم في تجاوز الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة".

وقبل اسبوع، أعلنت هيئة المنافذ الحدودية أنها تقدمت بمقترح إلى رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لإرسال قوات "مكافحة الإرهاب" لمواجهة الخارجين عن القانون في المعابر الحدودية.

وقال رئيس الهيئة، عمر الوائلي، إن هيئة المنافذ قدمت مقترحا إلى رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، بخصوص إرسال قوات أمنية معززة لأمن المنافذ، لضمان عمل الموظفين داخل المنفذ الحدودي، وإشعارهم بالعمل في بيئة آمنة، لمواجهة أي تدخل خارجي من بعض العصابات الخارجة عن القانون".

رئيس البرلمان: تهم الإرهاب التي وجهت لرافع العيساوي كيدية



منتجات التعفير تلاحق رولجا في الأسواق .. (عساة: محمود رؤوف)

6 محمد حميد رشيد
يكتب: نحو عراق مرفه

6 محمد عارف يكتب: الغلبة
للناس على الجائحة

الزراعة تمنع استيراد التمر والدجاج وأسماك الزينة والمفترسات

بغداد / المدى

الانتاج النباتي والحيواني، فضلا عن منع حركة المحاصيل الستراتيحية من اقليم كردستان العراق الى باقي المحافظات ولأي سبب كان، ودرجت هذه التعليمات في عدة قوائم وحسب العائدية". وأكد الناييف، أن "الحزمة الاولى من التعليمات شملت العديد من المواد النباتية والحيوانية الممنوعة من الاستيراد اضافة الى محصولي الحنطة والشعير وهي (الخيار، الذرة الصفراء، البانجان، الهانة، القرنابيط، الجزر، النبيق، البطاطا، الخس، النوم، الشجر، اللفل، القمور، بيض المائدة،

عجول الذبح او ابقار الباكير، الدواجن والطيور من الدول المصابة بانفلونزا الطيور، الحيوانات المشمولة بانفاقية سايتيس، الاعلاف الخضراء مثل الجت والبرسيم وغيرها". وبين الوزارة حددت مواد ومستلزمات الانتاج النباتية الممنوعة من الاستيراد والتي تشمل (نبات القطن بجميع اجزائه، فسائل النخيل وكافة اجزاء النخلة ومنتجاتها، نخيل والاشنطانيا وجزائه ومنتجاته، نبات الحنة وجزائه، نبات الجت بكافة اجزائه، العنب بكافة اجزائه وقماره،

6 نواب و28 موظفا داخل البرلمان أكدوا إصابتهم بالفايروس

الصحة تعلن الدخول بمرحلة وبائية جديدة بتسجيل 1808 إصابات بكورونا

بغداد / المدى

المرض في العراق (450316)". وأوضح أن "مختبرات وزارة الصحة والبيئة سجلت (1808) إصابة في العراق موزعة كالتالي: بغداد / الرصافة 125، بغداد / الكرخ 320، مدينة الطب 7، النجف الأشرف 67، السليمانية 257، أربيل 63، دهوك 6، كربلاء 82، كركوك 39، ديالى 42، واسط 91، بابل 40، البصرة 114، ميسان 148، الديوانية 115، ذي قار 231، الأنبار 18، المثنى 21، نينوى 11،

الآن"، مشيرا الى ان "تكثيف الجهود من أجل استيعاب أعداد المصابين بفيروس كورونا". وتابع التميمي ان نسبة الشفاء في العراق بلغت 45 بالمئة والوفيات 3,5 بالمئة، لافتا الى ان "عدد الوفيات بالفايروس لكل مليون في العراق بلغ 27 فيما بلغ في الدول المتقدمة 250". وفي سياق متصل، قال رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الأحد، إن هناك ست إصابات مؤكدة بفيروس كورونا بين النواب، بالإضافة إلى

2 معلومات عن قرب وصول وفد تركي
يحمل أجنحة "التوغل"

3 قائد أميركي: الجيش العراقي قادر
على ملاحقة ما تبقى من داعش

4 سوق سوداء لتجارة البلازما...
فايروس جديد يلاحق مرضى كورونا

مفوضية حقوق الإنسان: الأرامل بدون رواتب منذ 6 شهور

بغداد / المدى

وأوضح أن "المفوضية العليا لحقوق الإنسان وانسجاماً مع مبادئها في الحفاظ على الحقوق تحت الجهات المعنية لمتابعة اجراءات الصرف ومعرفة أسباب التأخير". مضيفا أن "هذا الراتب يؤمن ابسط مستلزمات الحياة للأرامل". ولفت إلى أن "ضمان مستحقات هذه الشريحة مسؤولية وطنية واجتماعية وأخلاقية تتطلب من الجميع دعم ورعاية هذه الطبقة في مجتمعنا لتحقيق العدالة وضمان حقوقها".

يشار إلى أنه منذ 6 أشهر تقريبا تعاني شريحة الأرامل والأيتام من عدم صرف رواتبهم، جاء ذلك تزامنا مع الأزمة الاقتصادية التي خلفها فايروس كورونا مع انخفاض أسعار النفط، في العراق.

رأت مفوضية حقوق الإنسان، ان تأخر صرف رواتب الأرامل والأيتام (٦) أشهر انتهاك للحقوق. ودعا عضو مجلس المفوضية علي البياتي، في بيان، الجهات الحكومية إلى الإسراع بصرف رواتب الأرامل المستفيدات من رواتب حقوق المرأة والرعاية الاجتماعية. وقال البياتي إن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لم تصرف الرواتب لهذه الشريحة منذ بداية العام الحالي ولحد الآن بحجة تحديث المعلومات، مؤكداً أن تأخر صرف الرواتب لمدة (٦) أشهر لشريحة لا تمثلك أي مورد آخر يعد انتهاكاً لحقها في العيش الكريم.

اتفاق جديد بين بغداد وأربيل لتعديل بنود الاتفاق النفطي

وفد كردي مخول بالمفاوضات يصل بغداد لإكمال الملف

بغداد / المدى

من المقرر أن يصل العاصمة بغداد وفد كردي رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس حكومة إقليم كردستان قوباد طالباني لإجراء مباحثات مع المسؤولين في الحكومة الاتحادية لتعديل الاتفاق النفطي وتنظيم إدارة المنافذ الحدودية والإيرادات الداخلية.

هذه الزيارة تأتي استكمالاً للمفاوضات التي أجراها قبل يومين رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني في بغداد انتهت باتفاق الأطراف على حل كل الملفات العالقة في مقدمتها الملف الصحي والنفطي والاقتصادي والأمني. وقال ديار بروراي، النائب عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح لـ(المدى) إن "زيارة رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني إلى بغداد قبل يومين كانت لتهيئة الأرضية والأجواء لإنهاء مجموعة من الملفات العالقة والمستعصية أبرزها الملف الصحي والأمني وحماية الحدود والأزمة الاقتصادية، والنقط والغاز، وكيفية إدارة المناطق المتنازع عليها". وكان رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، قد وصل السبت (٢٠ حزيران ٢٠٢٠) إلى بغداد، واجتمع مع كل من رئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسكارت، وسياسيين آخرين.

وأضاف أن "حكومة إقليم كردستان قررت إرسال وفد برئاسة قوباد طالباني إلى العاصمة بغداد غدا (اليوم) الثلاثاء للتفاوض مع الحكومة الاتحادية لإجراء تعديلات على الاتفاق النفطي الموقع بين رئيس الحكومة السابق عادل عبد المهدي ورئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني قبل أكثر من سبعة أشهر".



لقاء سابق بين مسرور بارزاني والكاظمي

بما علينا من التزامات مقابل تأمين حقوقنا ومستحقنا الدستورية، والوصول إلى اتفاق شامل يرضي الطرفين ويحدد حقوق والتزامات كل منهما". ونكر بيان عن رئاسة حكومة إقليم كردستان أن مسرور بارزاني، أشرف على "اجتماع خاص بشأن المباحثات مع الحكومة الاتحادية، بمشاركة نائب رئيس الحكومة قوباد طالباني، وذلك عبر دائرة تلفزيونية مغلقة بنظام (الفيديو كونفرانس)". وأضاف أنه "شارك في الاجتماع أعضاء الوفد والمفاوض، حيث جرى التباحث بشأن آخر نتائج المحادثات وسبل حسم المشاكل العالقة مع الحكومة الاتحادية بموجب الدستور، بهدف التوصل إلى اتفاق يضمن تأمين الحقوق والمستحقا الدستورية لإقليم كردستان". وقال بارزاني بحسب البيان، "مستعدون لحل جميع المشاكل مع بغداد بشكل جذري والإيفاء بما علينا من التزامات مقابل تأمين حقوقنا ومستحقنا الدستورية، والوصول إلى اتفاق شامل يرضي الطرفين ويحدد حقوق والتزامات كل منهما". وأشار إلى أن حسم المشاكل بين الجانبين يصب في مصلحة جميع المواطنين العراقيين، وهو عامل مهم لاستتباب الاستقرار في المنطقة. وتقرر في الاجتماع إرسال وفد رفيع المستوى إلى بغداد برئاسة نائب رئيس الحكومة.

بدوره، أكد سعدي احمد بيرة، عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أن "الطرفين اتفقا على تصفير كل الملفات الخلافية والمتعلقة بالجانب الأمني والاقتصادي وغيرها من الملفات عبر تشكيل لجان فنية". وأضاف بيرة في تصريح لـ(المدى) أن "الجانب الفنية المشتركة بين الجانبين ستكون مختصة بالجانب الأمني والنفطي، وبالمادة ١٤٠ والمناطق المتنازع عليها، مضيفاً "نحن بحاجة إلى حلحلة الخلافات لتجاوز كل الأزمات".

زيادة الإيرادات"، مبيّنا أن "المتغيرات التي شهدتها العراق والمتمثلة بالوضع الصحي والأمني والاقتصادي هي من دفعت بإجراء هذه التعديلات على الاتفاق". وأكد نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب أن "رئيس إقليم كردستان استمع إلى القوى الحكومية والسياسية من

بالإلزامات تجاه الإقليم، على أن يُضمّن هذا الاتفاق في قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٠. وبين بروراي أن "التعديلات الجديدة على الاتفاق النفطي ستشمل تعديلاً على كميات النفط المرسل من الإقليم إلى الحكومة الاتحادية، وكذلك تنظيم الواردات الداخلية وإدارة المنافذ الحدودية لكردستان من أجل

متوقعا أن "تكون كميات النفط التي يسلمها الإقليم وفق الاتفاق الجديد قد تصل إلى ٤٠٠ الف برميل يوميا". وتضمن الاتفاق على تسليم إيرادات الحكومة الاتحادية على تسليم إيرادات ما يقارب ٢٥٠ ألف برميل نفط يوميا إلى الحكومة الاتحادية، مقابل إيفاء حكومة المركز

اجل الانتهاء من الملفات العالقة بين بغداد وأربيل وعلى اثر ذلك سيخول الوفد الكردي المفاوضات بالصلاحيات الكاملة للتفاوض مع الحكومة الاتحادية".

من جانبه، أبدى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني استعداد أربيل "لحل جميع المشاكل مع بغداد بشكل جذري والإيفاء

معلومات عن قرب وصول وفد تركي لغرض التفاوض نيران القصف التركي تهدد الأقليات بالنزوح بعد 3 سنوات من مفارقة داعش

متابعة / المدى

تفيد تسريبات بقرب وصول وفد تركي إلى بغداد للتباحث بشأن العملية العسكرية التي تجريها أقرة شمالي العراق. وتقول مصادر، إن "العراق عرض على السفير التركي فاتح يلدر، خلال استعدائه الخميس الماضي، فتح حوار شامل حيال الملفات التي ما زالت منذ سنوات طويلة عالقة بين البلدين، وأبرزها موضوع العمال الكردستاني، والوجود العسكري التركي شمالي العراق، وملفي نهري دجلة والفرات والحدود المشتركة، فضلا عن قضايا تجارية أخرى، تتعلق بمشاريع تصدير العراق للنفط عبر ميناء جيهان التركي، وفتح معبر حدودي جديد بين البلدين والاستثمار في العراق".

واعتبرت المصادر أن "ما بين العراق وتركيا مشتركات ومصالح كثيرة يمكن الاعتماد عليها كأساس لتفاهم طويل المدى"، لافتا إلى أن "الجانب التركي لم يبد أي اعتراض على مسألة فتح حوار شامل حول الملفات العالقة، لكنه متمسك في الوقت ذاته بما يعتبره حقه الصالحا بعمليات استباقية ضد مسلحي الكردستاني داخل العراق، قبل تنفيذهم عمليات تهدد أرواح مواطنيه داخل تركيا". وتابع أن "الجانب التركي قدم سلسلة وثائق تشير تركيا هجمات لحزب العمال في تركيا، كان منطلقها من العراق بالتخطيط والتنفيذ، وأنه في ظل عدم تحرك العراق لوقف احتلال هذا الحزب لأراضيه واستخدمها لضرب مصالح تركيا، فإن من حق أقرة التحرك"، موضحا أن "ملف حزب العمال شاك وهو نتاج إهمال الحكومات السابقة لأكثر من عشر سنوات". وأكد أنه "من المتوقع وصول وفد تركي رفيع المستوى إلى بغداد خلال الأيام المقبلة، للتباحث مع العراق حول ملف الأمن والعمليات الأخيرة لت تركيا والقصف الذي تعرضت له المناطق العراقية، وكذلك الوجود التركي العسكري"، معتبرا أن هذه الملفات "لا يمكن حلها من دون التوصل لاتفاق بين البلدين، بما فيها مسألة لجوء تركيا للخيار العسكري من دون العودة للعراق". وياتت الأقليات المسيحية في شمالي العراق مهددة بسبب الهجمات التركية الأخيرة، ويبدو أن العائلات هناك ستجد نفسها مضطرة للفرار من نيران أقرة مرة أخرى. وعانى المسيحيون قبل ذلك من الهجمات التركية في الشمال السوري حيث ينشط الجيش التركي هناك بالتعاون مع فصائل سورية معارضة لدمشق وموالية لأنقرة. ما اضطر الكثير من العائلات لسك قراها والفرار. وكانت لجنة الولايات المتحدة للحرية الدينية الدولية دانت العملية التركية التي بدأت الأسبوع الماضي، حيث قصفت الغارات الجوية سنجان، المنطقة

بغداد / المدى

أعلن مجلس الوزراء، أمس الاثنين وقف أي ازدواجية في الرواتب ومستحقات محتجزي رفحاء، واقتصارها على شخص واحد لا يتجاوز راتبه مليون دينار عراقي. وبحسب القانون العراقي فإن محتجزي رفحاء هم "مجاهدو الانتفاضة الشعبانية" عام ١٩٩١ الذين اضطرتهم ظروف البطش والملاحقة مغادرة إلى العراق إلى السعودية، مع عائلتهم ممن غادروا معهم والذين ولدوا داخل مخيمات الاحتجاز وفقا للسجلات والبيانات الرسمية الموثقة دوليا. وقرر مجلس الوزراء ألا يتجاوز الحد الأعلى من المستحقات عن مليون دينار عراقي شهريا وذلك في حال توافر بضعة شروط، بأن يكون المحتجز من المقيمين في العراق حاليا، وأن يكون المحتجز ربا للأسرة حاليا، ويكون الصرف له فقط.

كما سيتم صرف الراتب لمن لا يتقاضون راتبا من الدولة أو راتبا تقاعديا أو أي دخل آخر من الدولة.

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد أكد السبت أن حكومته لن "تراجع" عن الإصلاحات المالية التي بدأت بها في وقت سابق، ومن بينها وقف رواتب محتجزي رفحاء.

وقال الكاظمي في تغريدة إن "هناك من يحاول التشويش على الإصلاحات، وهناك الكثير من الزيادات السياسية، ولكن الفرصة مهمة لمعالجة الأخطاء السابقة".

وأضاف "لا تراجع عن إيقاف ازدواج الرواتب، ومحتجزي رفحاء والفئات الأخرى لتحقيق العدالة، وما أثير عن تراجع الدولة

الكاظمي: الإحصاء السكاني سند قوي لأي عملية انتخابية مجلس الوزراء يوقف ازدواج الرواتب لمحتجزي رفحاء

لصحة له والإصلاحات المالية والاقتصادية مستمرة، وماضون بإجراءاتها". واتخذت الحكومة في ٣٠ أيار الماضي جملة قرارات لمواجهة الأزمة الخائفة الناجمة عن انخفاض أسعار النفط التي تراكمت مع جائحة كورونا من بينها تخفيض رواتب الموظفين الذين يتقاضون مبالغ ضخمة، والرواتب التقاعدية لمحتجزي رفحاء.

وفي سياق متصل، أكد رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، أمس الاثنين، أن الحكومة أعدت ورقة "بيضاء" للإصلاحات المرتقبة.

وذكر بيان لمكتب الكاظمي ان رئيس الوزراء عقد اجتماعا مع رؤساء وأعضاء لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، تمت خلاله مناقشة الورقة البيضاء التي أعدتها مجلس الوزراء، وتتضمن الإصلاحات الاقتصادية

والمالية والإدارية والخطط والستراتيجيات لمواجهة التحديات التي يواجهها البلد". وأضاف البيان، أن "الكاظمي استمع لمقترحات وآراء أعضاء اللجنة النيابية، ورؤية اللجنة بشأن الحلول المطروحة، والعقبات التي تواجه عملية النهوض بالاقتصاد العراقي وتفعيل القطاعات المختلفة".

وشدد الكاظمي بحسب البيان، على "أهمية أن تشهد المرحلة الراهنة المزيد من التعاون ما بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، بما يؤدي إلى خدمة المواطن وتحقيق المصلحة العامة للبلد، وتجاوز التحديات التي يواجهها"، لافتا إلى حرصه على "عقد اللقاءات المتواصلة مع اللجان النيابية والنواب، حيث أن هذا التواصل يعكس إيجابا على سير الأوضاع في العراق".

وبين رئيس مجلس الوزراء، أن "حكومته أعدت ورقة بيضاء للإصلاحات المرتقبة، واتخذت

توصيات أولية يجري النقاش بشأنها قبل المضي قدما بها"، مؤكدا "ضرورة التكامل ما بين الحكومة ومجلس النواب لدعم هذه الإصلاحات". وأشار الكاظمي إلى أن "سوء الإدارة والاعتماد المطلق على إيرادات النفط هو ما وصلنا إلى الوضع الذي نشهده حاليا، ونسعى إلى معالجته من خلال العمل على تفعيل قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار، وغيرها لتعظيم واردات البلد". إلى ذلك، وجه المجلس الأعلى للسكان برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، وزارة التخطيط بتهيئة مستلزمات تنفيذ التعداد السكاني العام، فيما أشار الكاظمي إلى ان الإحصاء العام سند قوي ومتين لاي عملية انتخابية مقبلة.

وقال المكتب الاعلامي للكاظمي وبين رئيسه تلقت (المدى) نسخة منه، ان الأخير "ترأس اجتماع المجلس الأعلى للسكان، بحضور عدد من الوزراء ورؤساء ومسؤولي الهيئات والدوائر المعنية". وأضاف أن "المجلس ناقش الموضوعات المدرجة ضمن جدول الأعمال التي تضمنت، مراجعة ما تم إنجازه من أعمال التعداد العام للسكان والمساكن، والأعمال التمهيدية له، وناقش أيضا مفردات الدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، والتي تضمنت دعم عملية التعداد، ودعم برنامج السياسات السكانية، وتطرق إلى مناقشة الوثيقة الوطنية للسياسات السكانية، وإدارة العمل بالوثيقة المعتمدة حاليا، وعملية تحديثها".

كما قرر المجلس، "توجيه وزارة التخطيط والفريق العامل على تهيئة التعداد العام للمضي في تهيئة كل مستلزمات التنفيذ، ضمن مدة زمنية تحددها وفقا لصيغ فنية من قبل المختصين، وبالتنسيق مع وزارتي الصحة والمالية، وتحدد أهم المعوقات والمستلزمات ليتسنى اتخاذ القرارات اللازمة بشأنها".

وأوضح الكاظمي، بحسب البيان، "الأهمية الإدارية والتخطيطية لوجود إحصاء سكاني متكامل ضمن تعداد عام للسكان والمساكن"، مؤكدا أن "الإحصاء السكاني هو الأساس لأي بناء تنموي يتطلع بثقة إلى المستقبل، وأن الظروف والتحديات التي تواجه العراق اليوم، تحتم علينا المضي في إجراءات وثيقة وقوية لتجاوز تداعيات أزمة جائحة كورونا، ومخلفات سوء الإدارة المتركمة".

وبين الكاظمي أن "الإحصاء العام هو سند قوي ومتين يسند أي عملية انتخابية مقبلة، ويؤكد عدالتها وحسن إدارتها، ويوفر لها قاعدة بيانات سليمة وصحيحة".



عمليات عسكرية تغلق "النهايات السائبة" أمام داعش بمشاركة التحالف الدولي

الساعات الأولى شهدت تفجير زوارق للتنظيم وضبط كريستال في مضافاته

القوات الأمنية تعمل بنصف طاقتها لملاحقة 3 آلاف مسلح بينهم هاربين من سجون سوريا

بغداد / المدى

بدأت القوات الامنية والتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، بإطلاق سلسلة من العمليات والغارات ضد تنظيم داعش، في مناطق متعددة من البلاد. وتراجعت هجمات التنظيم في الاسابيع الثلاثة الماضية، الا ان الاخير مازال "يراقب" التكتلات العسكرية، بحثا عن فرص لمهاجمة القوات الامنية كما جرى بداية الاسبوع الحالي في جنوب تكريت، وتشير التقديرات في العراق، إلى أن عدد عناصر داعش المبقين يتراوح بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ فرد، من بينهم حوالي ٥٠٠ من المسلحين الذين تسللوا من السجون السورية والتي تقع بمحاذاة الحدود.

وفجرت القوات الامنية امس، في احدث عملية عسكرية ضد داعش، عددا من القبائل والعجلات المفخخة والالبيات التي استخدمها التنظيم، كما عثرت على مواد مخدرة في احد مواقع التنظيم في شرقي العراق. وتعمل القوات الامنية، بـ ٥٠٪ من طاقتها بسبب تفشي فايروس كورونا، حيث اجبر الوباء على منح اجازات لنصف القوات، واستخدام نظام البديل لحماية افراد الامن من الاصابة. واطلق رئيس الوزراء

مصطفى الكاظمي، امس، عملية عسكرية جديدة في ٤ محافظات لملاحقة بقايا تنظيم داعش، بعد يومًا فقط من انتهاء حملة أمنية واسعة نفذت في المناطق نفسها والتي كانت محتلة من التنظيم في ٢٠١٤. والعملية الاخيرة هي الخامسة منذ بداية عام ٢٠٢٠، التي تستهدف فلول التنظيم التي تسربت من عمليات التحرير منذ اكثر من عامين، وانتشرت في عدة مناطق. ويتوزع داعش في صحراء الانبار، وغرب وجنوب الموصل، وجنوب غربي كركوك، وغربي

وشرقي صلاح الدين، وشمالى وشرقي ديالى، وبعض اطراف بغداد الغربية.

خسارة الحواضن

مروان الجبارة، المتحدث باسم عشائر صلاح الدين، يقول لـ(المدى) ان "قوة داعش تراجت بشكل كبير في المحافظة، لان السكان لم يعودوا يرغبون بوجوده"، مشيرا الى ان التنظيم بلا حواضن "لا يستطيع ان يتحرك". وهاجم التنظيم في غضون شهر واحد، بلدة مكيشيفة جنوب تكريت (مركز محافظة صلاح

الدين)، مرتين مستهدفا لواء تابع للحشد الشعبي، بعد عمليات ناجحة للأخير قتلت عددا من المسلحين، ويضيف الجبارة، وهو احد قيادات الحشد الشعبي في شرق تكريت، انه على الرغم من تراجع قدرة داعش الا ان "فلول التنظيم متواجدة في مناطق حميرين وغرب سامراء". وأعلنت خلية الاعلام الأمني التابعة للحكومة، امس، تدمير زوارق لداعش شمال غرب أمربلي ضمن عمليات ابطال العراق التي اطلقت صباح الاثنين.

ونكرت الخلية، في بيان إن "الواء

الثاني في فرقة الرد السريع باشر بعمليات ابطال العراق المرحلة الثالثة ضمن قاطع المسؤولية". وأضافت، أن "قوات اللواء دمرت عددا من الزوارق لعناصر عصابات داعش الإرهابية في نهر اق صو في شمال غرب امربلي ومازالت عملية التطهير مستمرة". وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العميد جيبى رسول في بيان إنه "ويتوجه من رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة ويأشرف قيادة العمليات المشتركة، انطلقت فجر

اليوم الاثنين (امس) عملية ابطال العراق المرحلة الثالثة". وكانت القيادة العسكرية، قد اعلنت في ٤ حزيران الحالي، انتهاء المرحلة الثانية من "ابطال العراق"، واستمرت ليومين، وقامت القوات بتفتيش اكثر من ٧ كم مربع في ٥ قطعات في شمالي وشرقي البلاد.

الحدود الفاصلة

الجديد في العملية العسكرية، والتي اطلقت امس، ستقوم بتطهير وتفتيش الحدود الفاصلة مع قيادات عمليات (ديالى، سامراء، كركوك)

من ثلاثة محاور، بالإضافة الى عمليات تمشيط في صلاح الدين. وتعتبر الحدود الفاصلة بين العمليات العسكرية واحدة من ابرز الاخطاء التي لم تعالج منذ سنوات. ويقول عبد الخالق العزاوي، عضو لجنة الامن في البرلمان ان تلك الحدود او "النهايات السائبة" ومسؤوليات القطعات العسكرية عطلت تطهير عدد من المناطق، وساهمت في تأخير وصول الاسناد لبعض القوات".

بالمقابل اكد بيان القيادة العسكرية حول المرحلة الثالثة لعملية ابطال

العراق أن "القطعات المشتركة بالعمليات هي وزارة الدفاع من خلال قيادة القوات البرية المتمثلة بقطعات من (قيادة عمليات صلاح الدين وقيادة عمليات سامراء وقيادة عمليات ديالى) وقطعات من الفرقة المدرعة التاسعة ولواء القوات الخاصة، ووزارة الداخلية من خلال قطعات قيادة قوات الشرطة الاتحادية وقيادة فرقة الرد السريع وافواج سوات والتكتيكي من مديريات الشرطة، فضلا عن قطعات الشرطة الاتحادية ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات

العراق أن "القطعات المشتركة بالعمليات هي وزارة الدفاع من خلال قيادة القوات البرية المتمثلة بقطعات من (قيادة عمليات صلاح الدين وقيادة عمليات سامراء وقيادة عمليات ديالى) وقطعات من الفرقة المدرعة التاسعة ولواء القوات الخاصة، ووزارة الداخلية من خلال قطعات قيادة قوات الشرطة الاتحادية وقيادة فرقة الرد السريع وافواج سوات والتكتيكي من مديريات الشرطة، فضلا عن قطعات الشرطة الاتحادية ضمن المقر المتقدم لقيادة العمليات

المشتركة في كركوك". وأشار الديان إلى "مشاركة قطعات من ألوية الحشد الشعبي في ديالى وصلاح الدين وسامراء وكركوك، وفقا لمعلومات استخبارية دقيقة من جميع السوكالات الاستخبارية التي تشترك في هذه العمليات التي تأتي بإسناد من طيران قيادة القوة الجوية وطيران الجيش وطيران التحالف الدولي". واستأنف طيران التحالف مؤخرا، عمليات ضد تنظيم داعش، وقالت تقارير أمنية ان التحالف "نفذ أكثر من ١٠٠ غارة خلال الشهرين الماضيين"، واعلنت الحكومة العراقية، اول امس، عن ان طيران التحالف دمر ثلاثة معسكرات تابعة لتنظيم داعش، جنوبي محافظة كركوك.

وتستهدف "ابطال العراق ٣" مساحة (٤٨٥٣) كم ٢، لغرض تفتيشها وملاحقة العناصر التابعة لداعش والمطلوبين ورفع المخلفات الحربية. وأفادت خلية الاعلام الأمني، امس، بأن قوة من لواء المشاة السابع، والعشرين في فرقة المشاة السابعة، تنفذ عملية استباقية في وادي حوران، غربي الأنبار، غربي البلاد. وأضافت الخلية، أن العملية أسفرت عن تدمير عجلة مفخخة نوع "بيك اب" نيسان، والعشور على ثلاثة أوكار، وهاون ١٢٠ ملم، وآخر ٨٢ ملم، وكشفت عن عشور القوة على قاعدة إطلاق صواريخ من طراز "كانيوشا"، و٣٣ قنبرة هاون عيار ٨٢ ملم، و ٧٢ قنبرة هاون عيار ١٢٠ ملم.

بالمقابل قال قائد عمليات ديالى للحشد الشعبي، طالب الموسوي، امس، إنه "ضمن عمليات ابطال العراق عثرت قوة من اللواء ١١٠ للحشد على مضافة لداعش في قرية أبو هذال في ديالى وتم ضبط مادة الكريستال المخدرة داخل المضافة". بحسب إعلام الحشد.

رئيس البرلمان: تهم الإرهاب التي وجهت لرافع العيساوي كيدية



الجديد وكانت الامم المتحدة تعمل بجهد حيال قضايا المصالحة المجتمعية والسياسية". وأشار إلى أن هذه المرة "كان لرئيس الجمهورية برهم صالح الدور الاكبر في معالجة هذه الملفات والتحرك على القوى السياسية كونه يؤكد على ضرورة ان يأخذ القضاء مجراه"، مبينا أن "هكذا قضايا تحتاج الى استقرار وتطمينات سياسية، لدفع المطلوبين للعودة إلى العراق شرط أن لا يستهفوا سياسيا". وأكد الحلوسوي أن "المرحلة السابقة لم تكن فيها اجواء سياسية عكس ما تشهده المرحلة الراهنة من استقرار واجواء سياسية مطمئنة". وسلم وزير المالية الاسبق رافع العيساوي نفسه الى القضاء يوم الثلاثاء الماضي. وبذلك تسقط عنه ادانات غيابية على خلفية تهم فساد مالي بحسب القانون. وأدت محاولات اعتقال العيساوي، وزير المالية ونائب رئيس الوزراء في حكومتى نوري المالكي، قبل سنوات، إلى انطلاق احتجاجات في مسقط رأسه محافظة الأنبار، بدأت بأفراد من عشيرته وتوسعت لتتجاوز الأنبار إلى محافظات نينوى وسور والدين. واتهم العيساوي وقتها رئيس الوزراء نوري المالكي بـ"الديكتاتورية وعدم احترام القانون وإرسال ميليشيات" لاعتقاله. لكن المالكي واجهه باتهامات بدعم الإرهاب، وعرضت اعترافات لـ"عناصر من حماية العيساوي" قبل إنهم متورطون بدعم داعش، فيما أدانه القضاء بتهم فساد. واصدرت محكمة الجنائيات في ٢٠١٦ حكما غيابيا بالسجن سبع سنوات بحق العيساوي والمتهمين معه بالسجن سبع سنوات على إحدى القضايا التي أحلتها هيئة النزاهة.

بغداد / المدى

قال رئيس مجلس النواب محمد الحلوسوي، امس، إن عودة وزير المالية الاسبق رافع العيساوي، جاءت بتحرك من رئيس الجمهورية برهم صالح، مستبعدا حقيقة التهم التي وجهت الى العيساوي في قضايا الارهاب. وأضاف الحلوسوي في برنامج تلفزيوني إنه "لم يكن طرفا في العملية السياسية قبل عام ٢٠١٤ التي تعرض لها العيساوي للسماعة"، مؤكدا "ضرورة عزل الجانب القانوني عن السياسي والإنساني". وأشار الحلوسوي إلى أن "العيساوي كان له دور إيجابي في مفاصل كبيرة، وما تعرض له جاء بسبب الخلافات السياسية"، مستبعدا حقيقة التهم الموجهة للعيساوي في قضايا الارهاب، قائلا: "لم أن ولم المس أي دور للعيساوي فيما يتعلق بالقضايا الإرهابية التي نسبت له، وبالتأكيد كانت كيدية أو انتزعت الاعترافات من حمايته". وأضاف، أن "ملف العيساوي فيما يخص الارهاب لم تكن فيه اثباتات سوى إفادة متهم واحد، وهو أحد افراد حمايته والمحكوم عليه حاليا"، مشيرا إلى أن "الجميع يعلم كيف كانت تنتزع الإفادات بالإكراه"، مؤكدا أن "العيساوي كان مطلوباً لدى الجماعات الإرهابية في الأنبار وكانت القاعدة تبحث عنه"، مضيفا "لا يتوقع أن يكون أحد السياسيين بالسلطة ويذهب للقتل وهذه العمليات". وأوضح رئيس البرلمان، أن "ساحات الاعتصام لا علاقة لها بالقضايا التي تخص رافع العيساوي، حيث الاتهامات التي وجهت له كانت قبل ذلك الأمر"، مؤكدا أن "عودة العيساوي للعراق ليست بالامر

العراقية، نحن بصدد إعادة هيكلة عدد القوات هناك، سيتقلص حجم القوات بعد ان كان ضخما، ايران تريد اخراج كامل للقوات، وهذا ما سيغفلها كثيرا". وقال الجنرال انه مهمسا سيكون عليه عدد القوات، فان ذلك سيعتمد على الظروف في العراق وما تطلبه منا الحكومة العراقية. وأضاف بقوله "لكن لا اعتقد بان هذا العدد سيكون صفرا".

وجاءت هذه الهجمات بعد ايام فقط من صدور بيان مشترك في ١١ حزيران من الحكومتين العراقية والأميركية حول خطة لتقليص عدد القوات في البلاد خلال الأشهر القادمة. واستنادا للجنرال فإنه من المتوقع التفاوض على تفاصيل أخرى في اجتماع لاحق من المقرر عقده في شهر تموز القادم في واشنطن.

والمتمحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل مايلز كاغينز، قال لصحيفة ملترى تايمز الأميركية ان هذه الهجمات الصاروخية على القواعد تصرف انتباه قوات التحالف عن المهمة الموكلة بها وهي ملاحقة تنظيم داعش. وأضاف قائلاً "هذه الهجمات تشكل تهديدا حقيقيا ونحن نأخذها على محمل الجد". وقال كاغينز ان المعلومات لدى التحالف تشير الى انه خلال العام ٢٠١٩ حدث ٢١ هجوما بإطلاق نار غير مباشر على قواعد للتحالف تخللتها ما يقارب من ١٠٧ قذيفة صاروخية. أما خلال العام ٢٠٢٠ وحتى نهاية الاسبوع الماضي حدث ٢٦ هجوما صاروخيا ٧ منها في شهر حزيران.

■ عن صحيفتي: ستارز اند ستربس، وملتري تايمز الأميركيين

وهناك عمل ما يزال لم يكتمل بعد ونحن نعمل على المساعدة في تنفيذه". وقال الجنرال مكنزي ان هناك مكونا مهما من الجيش العراقي وهو جهاز مكافحة الارهاب الذي تعمل معه القوات الاميركية بالإضافة الى اسنادها لبقية افراد الجيش الرئيسي.

وبينما تدعم الولايات المتحدة مقترح الابقاء على قوة اصغر في البلاد، فان قائد القيادة المركزية لا يعتقد بان القوات الاميركية ستسحب بشكل كامل من العراق. وأضاف قائلاً "انا لا اعرف كم عدد القوات التي ستبقى، ولكن ليس هناك ميل من الجانب العراقي لانسحاب متسرع للقوات الاميركية. داعش ما يزال يشكل تهديدا، انهم لا يريدون فعل ذلك لانهم يعرفون باننا سنستمر بتقديم اسناد جيد لهم في مواصلتهم لعملياتهم ضد التنظيم المتشدد.

وقال مكنزي ان مسلحي داعش ما يزال يشكلون تهديدا للعراق حتى بعد انهيار التنظيم في العراق وسوريا، مضيفا ان الجيش العراقي يمتلك أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ جندي تم تدريبهم من قبل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وكذلك حلف الناتو، وانهم مؤهلون بما فيه الكفاية لمحاربة داعش بشكل فعال.

واستنادا الى الجنرال مكنزي، انه بسبب هذا التقدم استطاعت الولايات المتحدة تقليص قسم من قواتها في العراق الموجودة لتقديم الاسناد للجيش. ولدى الولايات المتحدة ما يقارب من ٥,٢٠٠ جندي منتشرين في العراق كجزء من قوة التحالف الدولي ضد داعش.

واكد مكنزي بقوله ان استمرار التواجد الاميركي في العراق هو شيء مطلوب لما يخص عمليات

ترجمة / حامد احمد

قال قائد القيادة المركزية للجيش الاميركي الجنرال كينيث ماكانزي، بان وضع الجيش العراقي الان جيد بما يكفي لمحاربة ما تبقى من مسلحي داعش حيث قطع خطوات واسعة نحو ذلك، ولكن مع ذلك فان القوات الاميركية قد يكون لها تواجد مستمر في البلاد للمستقبل المنظور لتقديم الاسناد في عمليات مكافحة الارهاب.

واضاف مكنزي في تصريحات له خلال الملتقى الأمني السنوي في مدينة اسين بالولايات المتحدة "يتوجب على الجيش العراقي ان يكون جيدا بما فيه الكفاية لانهاء داعش. يحتاج ان يكون مؤهلا بما فيه الكفاية لتحقيق الاستقرار والامن في العراق... وحسب قناعتنا فان العراق قد قطع خطوات واسعة باتجاه هذا الهدف".



الوزارة تعلن آخر مستجدات الموقف الوبائي

وزير الصحة يتحدث عن مرحلة وبائية خطيرة: الإصابات تتصاعد!

متابعة المدى

قال وزير الصحة حسن التميمي، أمس الإثنين، إن تصاعد حصيلة الإصابات بكورونا يندرج بدخول العراق مرحلة وبائية خطيرة.

وأكد التميمي، في مؤتمر صحفي، تابعته المدى أن "تصاعد أعداد الإصابات بكورونا يشير إلى دخول البلاد بمرحلة وبائية خطيرة"، مضيفاً أن "هناك مساعٍ لإنجاز مستشفيات سريعة سعة ٤٠٠ سرير".

وأكد التميمي أنه "حتى اللحظة لا يوجد أي علاج لكورونا ونعمل على تكثيف الجهود من أجل استيعاب أعداد المصابين بالفايروس". وأشار الوزير إلى أن "نسبة الشفاء من كورونا في العراق بلغت ٤٥٪ والوفيات ٣,٥ بالمئة".

من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة، عن آخر مستجدات الموقف الوبائي في العراق ودول الجوار.

ونكرت الوزارة في بيان، تلقت المدى نسخة منه أمس الإثنين أنها "حرصت منذ بداية جائحة كورونا الخطيرة منذ أربعة أشهر ولحد الآن، بالاستمرار في سياسة التواصل الدائم مع أهلنا وأحبنا في العراق لاطلاعهم على آخر المستجدات لجائحة كورونا، والتقييم المستمر من وزارتنا للموقف الوبائي في العراق ودول الجوار".

وأوجزت الصحة الموقف الصحي في البلاد بعدة نقاط:

١- شهدت الأيام الماضية تصاعداً غير



مسبوٍق في أعداد الإصابات مما يشير إلى قرب دخول الوضع الوبائي في مرحلة الذروة للتفشي، وما تشكله من خطر كبير على المواطنين وضغط على المنظومة الصحية والتي لم تأخذ من الاهتمام الكثير خلال الحقب الماضية.

٢- إن مستوى التزام بعض المواطنين بالتعليمات الصحية مازال دون المستوى

الذي يوازي الموقف الوبائي الخطير الذي يمر بنا والذي يقتضي الالتزام الكامل بتعليمات التباعد الاجتماعي ولبس الكمامات لكافة المواطنين لتجنب الآثار الكارثية التي يمكن أن تنتج عن الاستمرار بالاستهانة أو الاستخفاف بتلك التعليمات.

٣- تتناقل وسائل الإعلام و مواقع

الصد الأمامي .

٥- مازالت فرقنا الصحية الرقابية ترصد وجود خروقات متعددة كما في إقامة تجمعات بشرية كبيرة مثل حفلات الأعراس ومجالس العزاء داخل المناطق السكنية ، مع ضعف الإجراءات الرادعة بحق المخالفين داخل المحلات والأسواق و سائط النقل .

٦- نخيطكم علماً أن دوائر الصحة في بغداد والمحافظات تعمل بالمواعين التشغيلية الاعتيادية وفق نسبة (١٢/١) من موازنتها السنوية بدون أن تضاف أي مبالغ إضافية بسبب عدم اقرار الموازنة العامة للدولة لحد الآن .

٧- تهدف خطة وزارتنا الى استيعاب الأعداد المتصاعدة من الحالات المرضية في إنشاء مراكز علاجية متخصصة بعلاج مرضى الوباء من خلال دعم الفعاليات الدينية والاجتماعية ولكنها تصطدم بتحديات كبيرة منها توفر الملاكات الطبية والصحية والإدارية الكافية في ظل الضغط الشديد على المنظومة الصحية وتوقف التعيينات للأطباء والملاكات الصحية والإدارية ، وشح التخصيصات المالية وغيرها بسبب عدم إقرار الموازنة .

٨- تهدف وزارتنا الى إدخال مشاريع المستشفيات ذات ٤٠٠ سرير في المحافظات الى الخدمة بأسرع وقت وتجاوز التعقيدات الإدارية والمشاكل المزمنة لتلك المشاريع ، ونأمل مساعدة الجهات الرقابية لإيجاد حلول تتجاوز بها العقد التي تمنع اكتمال تلك المستشفيات في ظرف الصعب الحالي

وأكدت الصحة أن "الخيار الوحيد لنا للسيطرة على الوباء هو التزام الجميع بالتباعد الاجتماعي ولبس الكمامات والاهتمام بالنظافة الشخصية وخاصة غسل اليدين باستمرار، وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة القصوى".

وجددت الصحة دعوتها إلى "كافة الأجهزة الصحية والأمنية والقضائية لاتخاذ كافة الإجراءات الصارمة لحماية لأرواح المواطنين من خطر الوباء وإيقاف سلسلة انتقاله من خلال تنفيذ التعليمات الصادرة عن لجنة الصحة والسلامة".

أصبحت تجارة رائجة

سوق سوداء لتجارة البلازما . . . فايروس جديد

يلاحق مرضى كورونا

بغداد / عديلة شاهين

بعد نجاح تجربة حقن المصابين بفايروس كورونا كوفيد-١٩ ببلازما متعافين من الفايروس أظهرت النتائج نسبة تعاف جيدة للمرضى مع تقليل احتياج المرضى لأجهزة التنفس الصناعي ولأهمية الموضوع أصبح من الصعب العثور على متعافين للتبرع بالدم بل استغل البعض حاجة المرضى في تدشين تجارة جديدة لبيع البلازما عن طريق إعلانات عبر تويتر و فيسبوك و وضع تسعيرة لكيس الدم تقدر بالفي دولار ، و في الوقت ذاته انتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي آلاف الأرقام المتعافين للتبرع بالبلازما و لكن بعد الاتصال بالأرقام يتم التهرب من الإجابة من قبل المتعافي بحجة تبرعه لأكثر من مرة أو عدم إجابته على الاتصال مع تجاهل السلطات لهذه الحالة الحرجة التي ربما تتحول الى ظاهرة يصعب السيطرة عليها، بالمقابل أطلقت مؤخراً دعوات دينية و طبية للتبرع ببلازما الدم و مجابهة الوجه القبيح لمستغلي الأزمات لتحقيق أرباح فلكية على حساب حياة المواطن.

أرقام متبرعين أم سوق سوداء

و في مواجهة سمسارة شراء البلازما من المتعافين طالب أهالي مصابي كورونا وزارة الصحة التدخل لإيقاف شراء بلازما المتعافين من قبل سمسارة السوق السوداء، و من جانبها أكدت السيدة فاطمة حسن والدة أحد المصابين بفايروس كورونا كوفيد-١٩ ، إنها حاولت التواصل مع الأرقام المشنورة عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمتبرعين بالبلازما و لكن دون جدوى و قالت: أخذت ابحث عن متبرع حتى وصلت الى رقم وجدته عبر موقع فيس بوك و لم أتردد بالاتصال به، و تفاجت بطلبه مبلغاً من المال مقابل موافقته على التبرع بالبلازما و لم يتوفر لدي المبلغ، في حينها، أجهشت السيدة فاطمة بالبكاء و توقفت عن الكلام لتعود و تتحدث قائلة: بعد إضاعة الكثير من الوقت لتوفير المال كان القدر أسرع مني في الوصول الى ولدي و توفي قبل توفير البلازما.

من يوفّر البلازما؟

و في مقابلة المدى مع الدكتور محمد علي (إحصائي تحليلات مرضية) تحدث عن أهمية البلازما قائلاً:

تعد البلازما من مكونات الدم الرئيسية بجانب الخلايا الحمراء والبيضاء والصفائح الدموية و هي مادة سائلة شفافة اللون و إن الأشخاص الذين يتمتعون بأجهزة مناعة قوية يستطيعون مكافحة فايروس كورونا كوفيد-١٩ في حال إصابتهم به و التعافي منه و يتكون في أجسادهم أجسام مضادة تدور في الدم و هي العامل الرئيس الذي يساعد في عملية الشفاء من المرض و يستخدم



عادة العلاج ببلازما الدم في حالات تفشي وباء مع عدم وجود لقاح أو علاج كما هو الحال في وباء كورونا كوفيد-١٩، و تستغرق عملية بناء الأجسام المضادة في البلازما حوالي شهر من تاريخ الإصابة لذلك سيعمل توفيرها على سرعة تعافي مرضى كورونا بدلاً من الانتظار حتى تتكون البلازما في جسمه، و بالرغم من وجود أعداد لا بأس بها من المتبرعين ببلازما الدم إلا أنها تعتبر أعداداً محدودة قياساً بأعداد المتعافين و لا يمكننا إنكار وجود سوق سوداء لتجارة بلازما المتعافين من فايروس كورونا كوفيد-١٩ التي نشطت مؤخراً لتثير الرأي العام. مضيفاً:

إن عملية فصل البلازما عملية معقدة تحتاج الى شروط صحية صارمة و إن فصلها في أماكن بعيدة عن رقابة وزارة الصحة يعرض حياة المواطن للخطر لأن عملية الفصل في هذه الحالة لا تخضع لمعايير أو ضوابط و بالتالي يجد المريض نفسه أمام سموم قاتلة يشتريها بعد التفاوض مع المتعافين أو جهة وسيطة بينهما.

و أكد الدكتور محمد علي، أنه في الوقت الذي تحاول فيه وزارة الصحة إيجاد وسيلة علاجية جديدة لمعالجة المصابين، ظهرت ثمة مشكلة و هي بيع بلازما المتعافين للمرضى عبر مواقع التواصل الاجتماعي و بأسعار مبالغ فيها تصل الى ألفي دولار لكيس الدم الواحد.

ستراتيجية مواجهة الاتجار بالبلازما

و أضاف الدكتور محمد إنه من الممكن مواجهة هذه الأزمة قبل انتشارها و تفاقمها لذا، طالب وزارة الصحة بإيجاد آلية جديدة للوصول إلى المتعافين و التصدي للممارسات غير الشرعية في المتاجرة بالبلازما مع ضمان عدم تهرب المتعافين من التواصل معهم و التعميم على مراكز سحب الدم

بعدم السماح بسحب أي عينات خاصة ببلازما الدم لأي مواطن و أن يتم ذلك فقط في المراكز التابعة لوزارة الصحة، أيضاً لا بد من إلزام المتعافين بالتوقيع على تعهد بالتبرع بالبلازما بعد التعافي هذه العملية، أيضاً لا بد من توفير أجهزة لفصل البلازما داخل المستشفيات الخاصة بمعالجة مرضى كورونا لإنهاء معاناة ذويهم في رحلة البحث عن متبرع. رحلة البحث عن البلازما تؤدي بحياة رياضي!

كانت تصله معلومات دقيقة باعتباره مراسلاً الرياضياً هذا ما أكده الإعلامي الرياضي أحمد العطاوي للمدى حول حالة وفاة الكاتب علي هادي مدرب المنتخب العراقي الناشئين و الذي توفي بفايروس كورونا كوفيد-١٩ بعد محاولات للحصول على بلازما دم متعافين و لكن دون جدوى و اطلعتنا العطاوي على مقالة للدكتورة سهام فيوري تحت عنوان (من قتل علي هادي؟) التي عانت كثيراً في رحلة البحث عن البلازما للكاتب علي هادي و ذكرت في تدوينه لها انها نشرت في صفحتها الرسمية اعلاناً تطلب من خلاله متبرعين بفضيلة الدم B+ أو AB و لكن لم يتصل بها أحد بل انهالت عليها الرسائل بإرسال أرقام متبرعين، و أضافت الدكتورة: تم الاتصال بالأرقام المشنورة و لكن دون جدوى فمنهم من ألقها هاتفه و منهم من تهرب بحجة تبرعه عدة مرّات و منهم من حجج بوجود مصاب لديه و بعد العثور على متبرع و هو الكاتب أركان محمود، لم يتوفر في المستشفى التي كان يرقده فيها الكاتب أجهزة تستخرج البلازما او مختبر مصغر لمصرف الدم و بعد وصول المتبرع و تجهيز البلازما توفي الكاتب علي هادي متأخر وصول البلازما إليه، هذا و عرض لنا الإعلامي أحمد العطاوي فيديو خاص بالكاتب أركان محمود أثناء تبرعه بالبلازما للكاتب علي هادي.

الحملة الوطنية للمنظمات غير الحكومية لمواجهة

أثار فايروس كورونا والتوعية من مخاطره

إن لوجود المنظمات غير الحكومية في العراق أهمية مباشرة و دوراً واضحاً في تعزيز الديمقراطية ونشر مفاهيم حقوق الإنسان وضمان الحريات الأساسية وتحقيق السلام وتنمية المجتمعات المحلية والرقابة والتقييم، كما يعتبر عنصراً فعالاً في الاستجابة للأزمات والكوارث وحالات الطوارئ، ويتوقف تحقيق أهداف المنظمات على جديتها ومدى فاعليتها واستدامة مصادر تمويلها والسعي لإيجاد تمويل مستقل لتحقيق أهدافها، لقد كانت آخر إحصائيات دائرة المنظمات غير الحكومية تشير الى تسجيل (4602) منظمة غير حكومية تعمل في محافظات العراق ال (18) بينها (154) فرعاً منظمة أجنبية وفقاً لقانون المنظمات غير الحكومية النافذ رقم 12 لسنة 2010.

حيث أظهرت المنظمات غير الحكومية المحلية الفاعلة بتنوع وطاقاتها دوراً بارزاً في رعاية المحتاجين وتقديم المساعدات الإغاثية والبرامج التوعوية والوصول الى المناطق التي غالباً ما تعاني من شح الموارد وصعوبة وصول الخدمات إليها، كما في الظرف الراهن الذي تسبب بجائحة كورونا، وتؤشر التقارير الأخيرة تراجعاً لنشاط المنظمات غير الحكومية المحلية بسبب نفاذ الموارد ونضوب الفرص الممكنة للنهوض بالنشاطات وضمان بديمومتها، وتأشير غياب دور فروع المنظمات الأجنبية

ألية التوثيق:

أنشأت دائرة المنظمات غير الحكومية منصة إلكترونية من خلال Google Form تتيح للمنظمات إمكانية توثيق حملاتها إلكترونياً حيث تم إعداد فورم إلكتروني متعدد البيانات يتيح في المستقبل تحديد نتائج الحملة وخارطة الاحتياج المستقبلي وكثافة التوزيع المكاني والنوعي.

الرقابة والتقييم:

بغية التحقق من المعلومات الواردة من المنظمات و جهت دائرة المنظمات غير الحكومية شبكة منسقيها في المحافظات للتقصي والتواصل لمعرفة حقيقة الحملات وذلك عبر تقارير أسبوعية يتم تقديمها الى الفريق الفني ليتم تثبيت البيانات المقدمة أو حذفها بناء على التقارير الواردة من المنسقين.

التقارير:

لواكبة الاستجابة السريعة للمنظمات عكفت دائرة المنظمات غير الحكومية على إنتاج تقرير أسبوعي يوضح تفاصيل الحملات ويعرض عدداً من المعطيات ومن خلال ربط هذه المعطيات مع بعضها بدأت قاعدة المعلومات بالتموم والتطور ووفرت مؤشرات مهمة ستكون مستقبلاً مصدراً مهماً لتحديد خارطة الحاجات مستقبلاً.

ملحوظة: يؤشر هذا التقرير لنشاط المنظمات غير الحكومية المستقبلية لنداء دائرة المنظمات غير الحكومية بالانضمام للحملة التي تم إطلاقها وهذه النتائج لا تعبر عن النشاط المجتمعي الذي تقوم به منظمات غير حكومية أخرى لم تشارك بعد بتوثيق نشاطاتها أو الفرق التطوعية المنتشرة في عموم المحافظات.

تحليل النتائج

أصدر السيد رئيس مجلس الوزراء (رئيس اللجنة العليا للصحة والسلامة

الوطنية) بتاريخ 20 أيار 2020 توجيهاً يقضي بضرورة التنسيق مع المنظمات غير الحكومية لغرض إعداد برامج توعوية مكثفة تبين الإجراءات الصحية الواجب اتباعها للوقاية من مخاطر كورونا، في إطار دعم وإسناد الحملة الوطنية للمنظمات غير الحكومية لمواجهة آثار فايروس كورونا وتنفيذاً لهذا الأمر رسمت دائرة المنظمات غير الحكومية خطتها لتصنيف وتوثيق ودعم المبادرات التوعوية عبر منصة إلكترونية مخصصة لهذا الغرض وغير منهجية محددة لجمع البيانات وتوثيقها والتحقق منها وإصدار تقارير دورية، لتضع الإمكانيات (المحدودة) للمنظمات غير الحكومية العراقية تحت تصرفات الجهد الحكومي في إغاثة المواطنين ووقايتهم وتنوعيتهم ممن تأثروا بهذه الجائحة وتبعاتها المنظمة بإجراءات حظر التجوال وما نتج عنها اقتصادياً واجتماعياً وصحياً. حيث قدمت المنظمات نفسها كجهاز توعوي عملت بكواردها الميدانية ومواقعها المؤثرة في شبكات التواصل الاجتماعي وانتشارها الجغرافي لنشر توجيهات وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية في التعامل الأمثل مع هذا الوباء وطرق الوقاية من مخاطره. وحصيلة للفترة من تاريخ 25 أيار ولغاية 15 حزيران اشتركت 50 منظمة محلية في إيصال 423 رسالة توعية نفذت من خلال 259 حملة توعوية بشقها الميداني والإلكتروني وشهدت 13 محافظة و 34 قضاءً و 82 ناحية وحباً سكتنا حملات التوعية الميدانية بطريقتين من خلال 99 حملة لتوزيع المطبوعات و 96 حملة لإجراء اللقاءات المباشرة مع المواطنين بأسلوب التوعية والارشاد ومحاولة التأثير المباشر، حيث نفذت هذه الحملات

نحو عراق مرفه



■ محمد حميد رشيد

وزير المالية الجديد (الدكتور علي عبد الامير علاوي) من طراز آخر لفته غير لفة السياسيين وغير لفة وزراء المالية السابقين منذ 2003م. قال عضو اللجنة المالية النيابية أحمد الجبوري 2020/6/15 إن تأمين رواتب الموظفين "يتطلب" ارتفاع سعر البرميل إلى 60 دولارا فما فوق .

فيها موظفين ولا تدفع رواتب.. وهكذا نجد تسطيح الفكر الاقتصادي للدولة وكان من نتائج غياب الفلسفة الاقتصادية وغياب الرؤيا العلمية الاقتصادية للدولة إن كانت الميزانية عبارة عن (جداول صرف) سانجة. إلا إن (الدكتور محمد علاوي) له فكر علمي متحسر من قيود الأحزاب ومحاصرتها البلدية؛ ولقد بين معاليه (أن أمامه الكثير من الكوارث والمشاكل ورثها عن من سبقه من البيعاوات السياسية من بينها عجز 5 ترليون دينار وضعف الاستثمارات الخارجية ورواتب 3.5 موظف حكومي إضافة الى 2.5 متقاعد ومنها اعتماد الميزانية

وكان الدول غير النفطية لا يوجد

العمومية الكلي على المبيعات النفطية 90 %....). من المؤكد أن الدكتور علي عبدالأمير علاوي يمتلك فلسفة مالية ورؤيا اقتصادية وحلول لبعض هذه المشاكل وله مقدرة خاص لعبور الأزمة و خصوصا أن الجميع يعقلونها برأسه ورأس وزارته. لذا فإن أول وأخطر مهمة ستواجهه هي وضع فلسفة اقتصادية للدولة يتم من خلالها وضع ميزانية عمومية تتوافق مع هذه الفلسفة وتنفذ اهدافها . ولكن المدة المتاحة أمامه قليلة جداً (بحدود السنة) لذا فليس أمامه الآن سوى إتخاذ بعض إجراءات (اقتصاد الأزمة) والإدارة المالية الطارئة

والقضاء على البطالة المتقنعة عبر زيادة المشاريع الداخلية وزيادة الإنتاج في الوزارات والشركات الحكومية كل عبر نشاطه الخاص وتذليل الصعوبات القانونية التي تعيق ذلك ووضع قوانين ومحفزات تشجع على استثمار الموارد البشرية بأقصى حد ممكن ودراسة سبل وإمكانية إنتقال العمالة بين مختلف وزارات الدولة وشركاتها العاملة.

3- ومن استثمار الموارد البشرية اعتماد جهاز خاص في وزارة التخطيط وبالتنسيق مع وزارة الخارجية والسفارات والقنصليات التابعة لها يتولى تنظيم ودعم (تصدير الموارد البشرية) من الخريجين والشباب العاطلين عن العمل أو من الراغبين بالعمل خارج العراق إلى الدول التي تحتاجهم بموجب اتفاقيات وبرتوكولات تعاون مع تلك الدول (تقليص البطالة وتطوير الخبرات)

4- السعي للإعتماد على الموارد الذاتية والإقتفاء الذاتي. ومن ذلك : أ- حماية المنتج المحلي (الصناعي والزراعي) ودعمه مقابل ترشيد الأسعار وحماية المستهلك. ب- تقليص استيراد البضائع الكمالية او منع استيراد غير الضروري منها. ج- إدخال التجار المتوسطين كشركاء في إستيرادات الدولة

الغلبة للناس على الجائحة

كورونا وتراجع الوعي



■ علي لفتة سعيد

يثير الدهشة اختلاف الباحثين المختصين بالشؤون الدولية، في توقع ما ستحدثه جائحة «كوفيد-19» في العالم، «ستيفن وولت، أستاذ العلاقات الدولية في «جامعة هارفرد»، يعتقد أن «العالم سيصبح أقل انفتاحاً، وأقل رفاهية، وأقل حرية، ويتوقع أن تعزز الجائحة سلطة الدول، وأن مختلف الحكومات «سوف تتبنى إجراءات طوارئ لمواجهة الأزمات، وسيأخذ كثير منها التخلي عن هذه الإجراءات الجديدة بعد زوال الأزمة». ويذكر «ولت»، أن الجائحة تضطر الأن الحكومات والشركات والمجتمعات، إلى تعزيز قدراتها لمواجهة فترات طويلة من العزلة الاقتصادية الذاتية، وستُسرع الجائحة تحول القوة والتأثير من الغرب إلى الشرق، ويكشف بطء وارتباك استجابة أوروبا وأميركا صورة «الغرب» هل انتصرت الصين؟»، كتاب الباحث الأكاديمي السنغافوري «كيشور ماهوبياي»، وفيه يذكر أن جائحة «كوفيد-19» لن تغير بشكل أساسي الاتجاهات الاقتصادية العالمية، بل ستُسرع فحسب التغيير الذي بدأ فعلاً، وهو الابتعاد عن العولمة الأميركية المركز إلى عولمة أكثر تمركزاً حول

الصين، وفقد الأميركيون في هذا المنعطف التاريخي إيمانهم بالعولمة حتى قبل تولي ترامب الرئاسة، فيما أقبلت الصين على العولمة في الوقت والموقع الملائمين تاريخياً، عقب عقدين من انبعاث اقتصادي مرتبط بالعولمة. ومقابل هذا التشاؤم «نرى في كل بلد قوة الروح البشرية»، قال ذلك «نيكولاس بيرنز» الأستاذ في معهد كينيدي بجامعة هارفرد، ويذكر بيرنز أن جائحة كوفيد-19 تهدد كل شخص من نحو 8 مليارات إنسان يعيشون في العالم، ويفوق تأثيرها الأزمة المالية التي أعقبت «الركود العظيم» مطلع القرن الماضي، وقد تسبب صدمة زلزالية تحدثت تغيرات دائمة في النظام العالمي، وتوازن القوى، وهذا في تقديره يمنح الأمل في أن تتغلب ردود أفعال الرجال والنساء حول العالم على هذا التحدي غير المسبوق. وسرعان ما تحققت توقعات الباحث عندما هرب أغنياء نيويورك، وحافظ العاملون على استمرار الحياة فيها، وهو عنوان تقرير «نيويورك تايمز»، الذي رصد كيف واصل سكان حي «بروكسن» العمال عملهم، بينما لزم أهل نيويورك منازلهم، وأول من خرج للعمل هم العاملون في الرعاية

العراق هل سيبقى "مكانك سر"؟

الصحية العامة، وحرزنت لظروف عملهن الخطرة ساعات، وهن ملغعات باردية طبية، واقنعة، وقفازات، وبنلت جهدي لطمانتني أنني بأحسن حال، وسألتهن فحصي للتأكد من ذلك، وأجرين الفحص الخاص بالإصابة بفيروس كوفيد-19-، وأخبرني بأن النتيجة ستكون جاهزة بعد ثلاثة أيام، واتصلت المرضة هاتفياً بمنتهجة بإبلاغي نبأ سلامتي، وابتهجت مرتين، لها ولنفسى.

وعندما تتطلق قوة الروح البشرية للملايين الناس في شوارع عواصم العالم، تنشأ جائحة كبرى يستحيل توقع مسارها، ومن توقع ما يطلقه مقتل الأفريقي الأميركي «جورج فلويد»، ليس في مينيابوليس، حيث قتل، بل أينما يُقتل سود وملونون وعرب أيضاً، يزداد ذكركم في التقارير العالمية، واليوم يعادل عدد ضحايا الجائحة السود والملونين في بريطانيا أربعة أضعاف السكان الآخرين، حسب الإحصائيات الرسمية، والتظاهرات في عواصم الغرب، بداية جائحة تطيح بقايا إمبراطوريات تواصل حتى اللحظة قتل وتهجير ملايين الناس في أفغانستان، والعراق، وسوريا، وليبيا، والجزائر، وفلسطين.

السياسة الإنكليزية المتسمة بالواقعية الشديدة، وليس الأيديولوجيات والمثاليات الاستناد الى شيوخ العشار وكسب ولائهم عبر توزيع الأراضي عليهم، فجرى تحول شيخ العشيرة الى إقطاعي. وكذلك كان هناك هبات من البيت العالي لبعض العوائل العراقية عبر تملكها الأراضي. الى جانب هذا كان هناك لبنات صغيره مدنية في مراكز المدن تتكون من اليهود والمسيحيين استند عليهم الإنكليز في البناء الإداري للدولة، واحتكر القرار السياسي في قمة السلطة.

لم يتفق العراقيون على من يكون الملك على العراق الجديد فجرى اختيار ملك هاشمي من قريش ربما يتفق عليه الشيعة والسنة.

اما التججيل لحد القدسية لثورة العشرين فهذا غير صحيح لأنها لم تطرح أية مطالب وطنية بل دينية في تحريم حكم الكافر على المسلم. ومما يدعم وجهة نظرنا هذه هو خلو فترة الحكم العثماني والفراسي من أية ثورة ضدهم من قبل قادة العراق آنذاك، إلا هنا وهناك في مجال جباية الضرائب في الغالب.

هل ينفرد العراق بكونه دولة مصطنعة من الخارج ؟. لاود هنا أن اتناول الموضوع من الناحية النظرية بل من الناحية الواقعية، وتكوني مؤمناً بأن أفضل سياسة هي الواقعية. كيف تأسست الولايات المتحدة الأميركية؟ كيف تأسست كندا؟ أستراليا ونيوزيلندا؟ اليابان بعد الحرب العالمية الثانية؟ ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية وتخليها عن أراضي لفرنسا لتوقيع انتهاء الحرب؟ أما عن التعددية : فمأذا عن الهند وسويسرا والولايات المتحدة و اسراليا... الخ؟ في هذا الجانب اكتفي بطرح الأسئلة

د- تشجيع المشاريع الزراعية هـ - دعم وتشجيع الصناعات الوسيطة و- دعم وتشجيع المشاريع الخاصة الصغيرة والمتوسطة للشباب. 5- وضع الخطط اللازمة لزيادة الاعتماد على الصناعات النفطية (البتروكيمياويات) وتشجيع الاستثمارات النفطية والغازية الأجنبية والمحلية في مقابل التقليص التدريجي للإعتماد على تصدير النفط. وتحول العراق من مصدر نفطي إلى مصدر منتجات نفطية وغازية

6- تشجيع الاستثمارات الخارجية وتذليل العقبات أمام المستثمر الأجنبي وخلق بيئة جالبة ومشجعة للاستثمار وبالذات في حقل (كاجراء سريع ومؤثر) إصلاح وتعظيم الصناعات النفطية (البتروكيمياويات) بالمشاركة مع وزارة النفط وبقية وزارات الدولة ذات العلاقة.

7- منع التأثيرات السلبية والتدخلات التي تهرب أو تعرقل أو تطرد المستثمرين الأجانب والمحليين أو تؤثر على عملهم أو تتدخل فيه بأي صورة كانت من قبل جهات مسلحة أيا كانت صفتها. واعتبار ذلك من الجرائم المغلضة. 8- تشجيع الوزارات والشركات



■ محمد عارف

على وضعي الصحي بسبب نوبة سعال، قد دعاهم إلى استدعاء طبيب الطوارئ، الذي أمر بنقلي إلى المستشفى، ليس قلقاً على وضعي الصحي، بل على أهلي القاقين، وهناك كان علي طمأننة المرضات أنني بأحسن حال، وخجلت من رعائتهن الشديده، ومعظمهن نساء ملونات يحتجن الرعاية أكثر مني، في ظروف عملهن السيئة الناجمة عن إهمال حكومات بريطانيا المتعاقبة خدمات الرعاية



■ اشير حداد

في بغداد ؟. العباسيون ليسوا عراقيين وإنما قريشيين قدموا من الجزيرة العربية عبر صراع دام بينهم وبين الأمويين القريشيين أيضاً. فلغياها ومقاصدها دون أن يتعب نفسه في تأويل القول واستخلاص الحقيقة؟ إن الجواب الذي يمكن أن نحصل عليه منذ البدء أن مثل هؤلاء ليسوا مثقفين حتى لو كان ظاهرهم كذلك... والإجابة هي أن العقل يميل دائماً في موضوعه تفوقه تصوراً هو اللجوء الى العرفانيات والروحانيات التي تعطي الحجة لكي يذهب في الاتجاه الآخر ويبدأ فإن الفعل الجمعي أسقط على الفعل الفردي وتحول هو الآخر الى الفعل الجمعي، دون أن يدرك المثقف أنه يساهم مساهمة فعالة في قتل المجتمع وقتل نفسه كونه يعيش في محيط واحد على هذه المعسورة التي لم يعمرها بفعله وقتلها بأقواله .



■ اشير حداد

في بغداد ؟. العباسيون ليسوا عراقيين وإنما قريشيين قدموا من الجزيرة العربية عبر صراع دام بينهم وبين الأمويين القريشيين أيضاً. فلغياها ومقاصدها دون أن يتعب نفسه في تأويل القول واستخلاص الحقيقة؟ إن الجواب الذي يمكن أن نحصل عليه منذ البدء أن مثل هؤلاء ليسوا مثقفين حتى لو كان ظاهرهم كذلك... والإجابة هي أن العقل يميل دائماً في موضوعه تفوقه تصوراً هو اللجوء الى العرفانيات والروحانيات التي تعطي الحجة لكي يذهب في الاتجاه الآخر ويبدأ فإن الفعل الجمعي أسقط على الفعل الفردي وتحول هو الآخر الى الفعل الجمعي، دون أن يدرك المثقف أنه يساهم مساهمة فعالة في قتل المجتمع وقتل نفسه كونه يعيش في محيط واحد على هذه المعسورة التي لم يعمرها بفعله وقتلها بأقواله .

في بغداد ؟. العباسيون ليسوا عراقيين وإنما قريشيين قدموا من الجزيرة العربية عبر صراع دام بينهم وبين الأمويين القريشيين أيضاً. فلغياها ومقاصدها دون أن يتعب نفسه في تأويل القول واستخلاص الحقيقة؟ إن الجواب الذي يمكن أن نحصل عليه منذ البدء أن مثل هؤلاء ليسوا مثقفين حتى لو كان ظاهرهم كذلك... والإجابة هي أن العقل يميل دائماً في موضوعه تفوقه تصوراً هو اللجوء الى العرفانيات والروحانيات التي تعطي الحجة لكي يذهب في الاتجاه الآخر ويبدأ فإن الفعل الجمعي أسقط على الفعل الفردي وتحول هو الآخر الى الفعل الجمعي، دون أن يدرك المثقف أنه يساهم مساهمة فعالة في قتل المجتمع وقتل نفسه كونه يعيش في محيط واحد على هذه المعسورة التي لم يعمرها بفعله وقتلها بأقواله .

زهير الجزائري ل المدى: المنفى أعطانا حرية الكتابة

روائيون وشعراء لم يغادروا الوطن لكن شعورهم بالغربة أثقل



الوطن وصار يبني وبين المدينة سلسلة من المنافي. لكي استعيد المدينة على أن أعود إليها وأسترجعها. وهنا دخلت في مازق التعارض بين المدينة التي أراها الآن والمدينة التي أتذكرها. المدينة التي أراها الآن افتقرت عن ذاتها، هذه مدينة أخرى. لكي أستعيدها وضعت مركزاً مكانيا، هو الصحن العلوي المركز المقدس للمدينة ورحت أنقب بين محلات المدينة عن الأمكنة الأخرى وأرغم الانقراض والانتقالات في ذاكرتي. وفي الرواية افتراق زمني. زمن لم أعشه، هو الفترة بين احتلاين.

يدخل المؤرخ هنا ليستعيد ذلك الزمان وأحداثه، المؤرخ كما تعرف بخيل، يتخسر كثيرا من الأحداث بجمل قليلة ولذلك لجأت للمذكرات وهذا هو الجانب الصحفي الذي نتحدث عنه. أن تستنطق الموتى عن تجربتهم وعن الأحداث التي عاشوها وشاهدوها. وهنا أتفق معك في أن السرد عندي، وربما عند غيري أيضا، يتداخل فيه المرئي والمخفي، لكن السؤال، أيهما قبل الآخر؟ تأتيني الصور أولاً. وفي داخلي دائما سينمائي يرى الأحداث بتسلسل لقطات. الكلمات هي كاميرتي ووسيلتي لجذب قارئ مشاهد، يقرأ فيرى صوراً.

تاريخ بلا شهود

في "باب الفرج" التي خصصتها بمدينة النجف توغلت في زمن بين احتلاين العثماني والبريطاني (وتحديداً البدة من 1906 حتى عام دخول القوات البريطانية إلى البصرة عام 1916). هل كنت تقدم قراءة مغايرة لهذه الفترة أم استخدمت التاريخ للفر في البنية الاجتماعية والسياسية لمدينة النجف؟

في هذه الرواية (باب الفرج) كتبت عن تاريخ لم أعشه ولم يروه لي في شهود عاشوا الأحداث، التاريخ كان مادتي لكنني لم أكتب رواية تاريخية ولم أكن أكاديبيا مخلصاً للتاريخ. غزوة الوهابيين للمدينة والطاعون حدثا في زمان آخر. كنت أمسك بلحظات من هذا التاريخ وأحد عناصر هذه اللحظة المعاشة وأشحن الأينية الحسية في مواجهة الواقع الموضوعي، إلى جانب التاريخ الموضوعي الذي كتبه المؤرخون صنعت في الرواية تاريخي التخيل. رواية الرواية يطير فوق الأحداث ويرويه لنا، وهو لا يطير فوق الأمكنة وحسب، إنما فوق الأزمنة أيضا، فيرى أحداثاً عاشها أجداده الموتى ويرى أيضا أحداثاً لم تحدث بعد، أنا صنعت تاريخي الخاص وحاولت أن أكنس الأحداث التاريخية بلحم ودم من عندي، من شخصيات أعرفها في زمان آخر.

التناقض خلال الكتابة

قلت في مكان ما: أجرد نفسي من زمني الحالي خلال الكتابة وأدفع ثمناً باهلاً لماض غير نافع، هذه الذاكرة التراجعية تعاكسها ذاكرة أخرى أكثر تلقائياً، تجربني على أن أدير حياتي الراهنة بدلاً من نبش قبور الماضي.. هل طلقت الماضي بعد "باب الفرج"؟

يحدث دائماً هذا التناقض خلال الكتابة

اجرى الحوار: عامر القيسي

غادر العراق 1979 بجواز سفر أردني مزور، كانت لبنان أول محطات متفاه ومنها تشعبت الطرق وكثرت المدن وخلال المنفى، يقول الروائي زهير الجزائري الذي ولد في مدينة النجف عام 1943، يدلّت الكثير من المنافذ والبلدان قبل الاستقرار في لندن.. حيث سكنت خمسين بيتاً تقريباً. هجياتي في المنفى هي سلسلة انتقالات. لم استقر في مكان واحد.. وبقيت أحاول الاستقرار مما ولد لدي نوستالجيا للمكان وهاجسا وحنيناً إلى الأماكن السابقة التي تركتها.. وفي كل منفى، ومنفى داخل المنفى، أكون بيتاً ومكتبة وأعلق صوراً وأقيم علاقات مع جيران وأصدقاء وأقول: هذا وطن بديل.. ثم أغادره إلى مكان آخر. رحلة منفى انتجت لزهير نحو 26 كتاباً بين الرواية والبحث والسيرة.

الرفاق، النزعة الاستعراضية، الخوف من غدر الأقران، وكل واحد هو ابن بيئته. كانت مخيلتي تطوف بينهم، هو واحد بينهم وهو كلهم في نفس الوقت.

اختلافات أدب المنفى

زهير، هل هناك عناصر عمل روائي تشترك فيها روايات المنفى، هل لها هوية خاصة؟ هل تشعر أن ماكتبته في المنفى مختلف عما كتبت في الداخل؟

– هناك اختلافات في أدب المنفى تفوق الاختلافات في أدب الداخل. رواية غائب طعمه فرمان كتبت في المنفى، لكنها أقرب الروايات الى الداخل في حواراتها وبيئتها المحلية. غائب هو عميد المنفيين وأطولهم مكوئاً في المنفى، لكنه الأكثر محلية بين الروائيين العراقيين. وقد قرأت لروائيين وشعراء لم يغادروا الوطن، لكن الشعور بالغربة عندهم أكثر وأثقل من كتابات لمنفيين..

في المنفى، خاصة حين يطول المنفى وينعذر الاندماج يصبح التذكر غاية وليس وسيلة للمعرفة. تذكر المكان الساكن وتصبح النوستالجيا وسيلة للتواصل مع ما فقدناه، هذا الحنين المنكسر موجود في أدب المنفى وفنه، لكن المنفى أعطانا حرية في التعبير افتقدناه في الكتاب الذين بقوا تحت وطأة الخوف في الداخل.

الانتفاضة في مواجهة سلطة الفساد

أتيت آخر مرة الى بغداد وساهمت في انتفاضة تشرين، أو الحراك الشعبي في مواجهة سلطة الفساد والرشل كما رامها المنتفضون، وكتبت عنه أيضاً، ما هو تقييمك لمدور للثقافة العراقي في هذه القضية؟ هل تعامل معها كتنشيط سياحي إعلامي أم كان في عمق الحراك كدور فاعل أو محرض من أجل عراق مختلف؟

– أتحدث أولاً عن نفسي، لقد كان الحدث بالنسبة لي مفاجئاً بكل المقاييس.. مفاجئاً بجمهورية وتوقيتها واستمراره.. ومفاجئاً في العنف الذي وجه إليه. قبله شاركت في مظاهرات عديدة بعد 2003. ولكنني كنت دائماً مع مجموعة من مدنيين وبيساريين أعرفهم.. هذه المرة كنت وسط جمهور آخر تماماً، جيل عجيب لديه إصرار، لا يعرف الخوف الذي عشناه تحت سلطة دكتاتورية، جيل يتواصل أفتحياً خارج الأحزاب، لم يكن قائداً ولا موجهاً، ولا حتى ناصحاً، فقد عرف الشباب بأنفسهم كيف يوجهون بعضهم ويخففون الغلاء فضل العقل محل الغضب، رأيت بعيني خلال الأيام الحديدة في تشرين 2019 كيف تجسدت انعطافة في وعي الشباب، خلال وجودي في الساحة طوال شهرين ونصف وعرفت على شباب الساحة من خلال المشاهدة وأحدثت مطولة تحولت الى كتاب سيصدر عما قريب، مواقف المنفيين من الانتفاضة متفاوتة تماماً، بعضهم مشارك فعلي فيها ومن داخلها محرض ومنظم، بعضهم الآخر سجل حضوراً أخذ صورة ثم توارى، وهناك من اتخذ موقفاً معادياً لها مع السلطة حيث مصدر رزقه.

بالمكان بالصد من فعالية النسيان..هل هذا صحيح؟

– فعلت مثل ما فعله غالب هلسا خلال فترة وجودي في بيروت، وهي منفاي الأول، عشت أحداث الحرب الأهلية شاهداً منفعلاً بها وفعالاً في حدود مهمة الكاتب، حين وصلت لندن في بداية التسعينيات وجدت مدينة منجزة في غيابي لم أستطع أن أضيف لها حجراً، وصلتها حين بدأت الحرب على العراق، وكان سكان المدينة مشغولين بهذه الحرب، مظاهرات يومية ضد الحرب التي شغلت كل شئرات الأخبار، ولذلك عشت الحرب بأعصابي. وعشنا جدلاً مع أقرب الناس إلي.

الدكتاتور نفسه

في روايتك (حافة القيامة) و(والخفيف) و(عومت المكان، فبدأ كأي رقة والدكتاتور كأي دكتاتور. وعنها قلت "توزعت الأمكنة والأحداث في الرواية الواحدة حتى اني نفسي أجد صعوبة في تحديد المكان" هل غادرت فيها منهجية الاسماك بذاكرة المكان؟

– خلال عملي كصحفي غلغت أحداثاً كثيرة ورأيت عدداً من الطغاة امتلات بهم مخيلتي، كنت في السودان حين سقط النديري وسمعت ضحايته ونصف يتحدثون عنه، وفي ليبيا شهدت القذافي يتمختر كالتاووس وهو يستعرض الجماهير التي تمر أمام منمنصة التحية، عشت أشهراً في مصر وأنا أرى صور مبارك في كل مكان ورأيت تملق المنفيين... كل هذا إضافة لدكتاتورنا المميز بين الكل. عرفت المشترك بين كل هؤلاء الديكتاتوريين والمفترق فيهم.. القمع وأشكاله، تصفية

بين واقع اللحظة التي أنا فيها حين أهم بالكتابة وبين اللحظة الروائية التي سأكتب عنها، أنا جالس في مقهى في لندن. الجالس حولي كل منشغل بعمل ما، واحد منهم يغازل فتاة الى جانبه وآخر يرتب حسابات زيون وثالث شبه نائم يسمع موسيقى لوحد.. خلف الزجاج في الشارع تنث السماء مطراً لم يقطع منذ البارحة، وأنا هنا أحاول استحضر ما هو مناقض تماماً للحظة الراهنة.. مكان صحراوي ومناخ قاري من جمال تحمل محاربين بدو... هذا التناقض بين فضاءين متعارضين تماماً هو الكتابة في المنفى، أن تقسم نفسك الى نصفين، أنت هنا وهناك في نفس الوقت، هنا في المكان الحاضر وهناك في الماضي الذي لا يمضي، حين تكتب عن المكان الأول عليك أن تنفي منفاك وتمسك المكان الأول بذاكرتك، المكان مهم للمنفى، فهو الإطار الذي يحفظ الصور الحقيقي منها والمتخيل، لا تأتيني الذكريات تلقائياً وعلى غفلة، أنا أنهب إليها بقصدية، قهرت مني، ولذلك استعيت بذاكرة عاشوا الحدث معي أو عرفوا عنه على أن أعيش الزمن بالمقلوب لكي أكتب عن زمان ومكان غادرته.

بين فرمان وهلسا

قلت في مقال لك "خلال تنقلي كنت أتردد بين مثاليين، بين العراقي غائب طعمه فرمان والأردني غالب هلسا، بنفي الأول منفاه بأن يسك بذاكرته المكان الأول، بينما يعالج الثاني النسيان بالفعالية الإيجابية وبالدراسة الإرادية لنفاه يبدو من نتاجاتك إنك اخترت الاسماك



وهي الحركة التي اختلفت مع البلاشفة لاحقاً، مما أدى الى أن يترك سلونيم روسيا عام 1922 ويسافر الى الغرب مهاجراً، ولم يرجع الى روسيا بتاتاً، حيث توفي في فرنسا كما ذكرنا في بداية مقالتنا. مارك سلونيم باخضار وكما تعرّفه الموسوعة الروسية هو - (... كاتب روسي وأمريكي وناقد أدبي ومترجم وأستاذ جامعي وصحافي وشخصية سياسية (...). ولكنني في مقالتنا هذه نتناول جانباً واحداً فقط وهو نشاطه في مجال الأدب الروسي وكما حدثنا في عنوان المقالة.

نتوقف أولاً عند كتابه الأخير، وهو تاريخ الأدب الروسي، والذي كانت ترجمته العربية متوفرة لدينا في أوساط المهتمين

التي تجسد صورة شخص ما في الفن التشكيلي، وقد جمعناها - بورتريئات

حفاظاً على العنوان الأصلي للكتاب طبعاً ، رغم أن البعض لا يرى ذلك، و يترجم هذه المفردة - صور شخصية بالرسم)، ثم أصدر بعد سنتين باللغة الروسية، أي في عام 1933 كتابا في باريس بعنوان - بورتريئات الأدياء السوفيت، ثم صدر له في نفس العام كتابه الثالث بعنوان - انطولوجيا الأدب الروسي، وفي عام 1944 صدر له كتاب بعنوان - الأدياء اليهود في الادب السوفيتي، ثم صدر عام 1953 كتاب بعنوان - ثلاث قصص حب لدستوفسكي (الترجمة الحرفية لعنوان هذا الكتاب هي - 3 حب لدستوفسكي)، ومن الواضح تماماً، أن هذا الباحث في الأدب الروسي (اي مارك سلونيم) يمتلك مكانة متميزة في هذه المجال، وإنه ساهم مساهمة كبيرة في دراسته ونشره وتوسيع أفاقه بين القراء، ولهذا نود هنا أن نقدم صورة متكاملة له - في إطار هذه المقالة الوجيزة - باعتباره باحثاً وناقداً أدبياً، لأن المصادر العربية تنكلم - قبل كل شيء - عن نشاطه السياسي، والذي أسهم به فعلاً مارك سلونيم عندما كان مشاركاً في أحداث ثورة شباط /فبراير 1917 الروسية، ثم في ثورة أكتوبر الاشتراكية عام 1917 أيضاً، إذ إنه كان عضواً في الحركة الاشتراكية الروسية،

كيف نهب العراق حضارة وتاريخياً



متابعة المدى

كتاب (كيف نهب العراق حضارةً وتاريخياً) تأليف الصحافي الفرنسي فيليب فلاندران، وترجمة أنطون الهاشم. معلومات وتحفظات: الكتاب يروي بشكل توثيقي روائي حداثي ووقائع المجزرة - كما يسميها المؤلف - التي حدثت للتراث والآثار العراقية التي يعود بعضها إلى خمسة آلاف عام قبل الميلاد، خلال فترة الاحتلال الأميركي للعراق سنة 2003. وبالنسبة فقد ترك جيش الاحتلال الأمريكي "تأشير" دخوله بغداد محتلاً وكانت التأشير عبارة عن قذيفة دبابة في جيبين بوابية المتحف الوطني العراقي، وللتعرف على أهمية وقيمة المتحف الوطني العراقي الفصوف أميركا لنقرأ ما اقتبسه المؤلف من كلام للباحث الأميركي ماك كير جيسون بصده حيث قال (ليس هناك متحف آخر يستطيع أن ينافس متحف بغداد محتوياته من مجموعات المتحف الفنية لبلاد ما بين النهرين)؛ وتعود أقدم آثاره إلى عصر ما قبل التاريخ في الألفين السابع ق.م في

تواصل المدى نشر الأعمدة الثقافية، والتي سبق وأن أرسلها الضان الرائد الراحل سامي عبد الحميد إلى المدى، بغية النشر. والمدى إذ تنشر هذه الأعمدة تؤكد الحضور الثقافي الضاع الذي كان يميز فناننا الكبير.

كواليس

سامي عبد الحميد

متى يصبح المسرح ضرورة حياتية عندنا؟! 3-4

ثالثاً: محور الضرورة التعليمية: نعم المسرح يُعلم ويقدم المعرفة في حقولها المختلفة إلى جمهوره، ويعلم المسرح ويطور مهارات العاملين فيه، يُعلمهم التعاون فيما بينهم ويُعلمهم الالتزام ويُعلمهم القيم النبيلة ويُعلمهم التضحية بالذات لصالح الجموع ومصالح الإنتاج ومستواه الفني والفكري. المسرح يوفر لجمهوره دروساً في الأدب وفي التاريخ والجغرافيا وفي مختلف العلوم والفنون وذلك عبر ما تحتويه المسرحيات من مضامين وأحداث وشخصيات وأزمات وصراعات وتحولات وأكثر من هذا وذاك، منذ استخدام العمل المسرحي كوسيلة إيضاح في تدريس المواد الدراسية على اختلاف أنواعها كما افتتحت معظم الجامعات والكليات في العالم أقساماً لتدريس الفن المسرحي نظرياً وعملياً بل وراحت تعد برامج للعرض المسرحية يعدها وينتجها أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة الاختصاصات المسرحية المتنوعة، بل إن عدداً من الدول أدخلت في مناهج التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية مادة الفن المسرحي بينما عمدت دول أخرى إلى إنشاء مسارح خاصة للأطفال تقدم مسرحيات مختلفة يبدعها الصغار وتوجه إلى الصغار وأخرى يبدعها الكبار لتوجه إلى الصغار وغرضها التعليم.

رابعاً- محور الضرورة التوجيهية - إضافة إلى وظيفة المسرح التعليمية هناك وظيفة أخرى يقدمها المسرح إلى جمهوره هي التوعية والتوجيه وذلك عن طريق النقل، نقد كل ما هو سلبي ومتخلف في المجتمع وتركيباته وما هو معيب في سلوك الأفراد وبالتالي الدعوة إلى تغيير الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والتنافس إلى ما هو أفضل وليس أدنى على ذلك من مسرح (بريخت) المحملي الذي يحول المؤلف إلى ما لألوف وبالعكس لترض النقد والدعوة الى التغيير وتوعية الجمهور بما هو سلبي ومتخلف وتحريضه إلى ما هو ايجابي ومقدم.. نعم كان النقد هو الهاجس الأول لكاتب المسرحية منذ البداية والأمثلة كثيرة ومنها المسرحيات الساتيرية الإغريقية ومسرحيات أرسطوفان وموليير الكوميدية ومسرحيات إبسن وهوبتمان الواقعية والمسرحية التعبيرية التي تنقد الحرب ومأسيتها ومسرحيات بريخت المحمليه بل وحتى مسرحيات اللامعقول العنيفة والتي تنقد واقع الإنسان في المجتمع الرأسمالي والفوارق الطبقيه.

خامساً- محور الضرورة الترفيهية: يحتاج المواطن في أي بلد من البلدان الى وسائل وأمكنة للترفيه والترويج والتخلص من أعباء العمل اليومي، وليس هناك أفضل من المسرح مكاناً لذلك. ما يعرضه المسرح من صور سمعية ومرئية وحركية سواء كانت مبهجة مسرة أم كانت كئيبة محزنة فهي تبعث المتعة في نفوس هذا المتفرج أو ذاك وتعمل على تهذيب ذائقته الجمالية فقد يطرب لإلقاء الممثل أو لغناؤه أو قد تجذبه أشكال وأنوار الأزياء.

إن عدداً من الدول أدخلت في مناهج التدريس في المدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية مادة الفن المسرحي بينما عمدت دول أخرى إلى إنشاء مسارح خاصة للأطفال تقدم مسرحيات مختلفة



بالأدب الروسي بالعراق في السبعينيات من القرن الماضي، وقد استخدمه المرحوم د. محمد يونس كمصدر كتابه المعروف - (الكلاسيكيون الروس و الأدب العربي)، هذا الكتاب المهم جداً في مسيرة دراسة الأدب الروسي في العراق، وفي العالم العربي أيضاً (انظر مقالتنا بعنوان - محمد يونس والادب الروسي في العراق)، إذ ناقش د. محمد يونس آراء عدة باحثين غير سوفيت جاءت في كتبهم المترجمة الى العربية، ومنهم سلونيم، حول تاريخ الأدب الروسي من وجهة نظر سوفيتية درسها د. محمد يونس بعق في جامعة موسكو آنذاك وبقي أميناً لها، إن التعريف بهذا الكتاب يتطلب مقالة خاصة، إذ إنه يتناول كل تاريخ الأدب الروسي منذ بداياته الى كل الاسماء والظواهر البارزة فيه عبر كل العصور، بما فيها الفترة السوفيتية، ولكني اود ان اشيد بالقدمة التي كتبتها د. احمد الخميسي لهذا الكتاب بطبعه عام 2012، والتي أشرت إليها في بداية المقالة، هذه المقدمة التي تعكس بلا شك عمق النظرة العلمية الشاملة للخميسي، وأريد أن أصل الى استنتاج مفاده، أن هذا الكتاب معروف للقارئ العربي بشكل عام، ولهذا أود أن انتقل للحديث قليلاً عن كتاب آخر لمارك سلونيم غير مترجم الى العربية، وهو كتاب صدر في باريس عام 1933 كما

بعض الجوانب ...

أخطر ما ابتلي به العراق أن تولى أمره وتحدث باسمه من لا يعرف قدره.. ولا يعرف عن معنى الوطن، إلا ما لفته ماكنة الطائفة والانتهازية والمسيوية.. الوطن عندهم هو ما يحصلون عليه من تقاسم الكعكة كما أخبرتنا الزعيمة حنان الغلالي ذات يوم مشؤوم، والوطن كما يفهموه هو صفقات ومشاريع وإشغال فتن وحرائق، فهم لا يرون أبعد مما رسمه لهم حيتان الطائفة، حتى صار انتقاد الفشل والخراب وسرقة المال العام عندهم بمثابة ترض بالوطن.

إن أحدا لم يبتدل الوطن ويهيئه، كما فعل مشعلو نار الفتنة الذين يحتلون المناصب ونشاهدهم في الفضائيات ليل نهار، يمارسون غسباً قدرًا لأدمغة الناس البسطاء، يرفعون أيديهم غضباً لكنهم يسعون إلى بث الفرقة والتطرف بدلا من نشر التسامح والمحبة.

بالأمس كنت أتابع ردد الأفعال على وفاة نجم الكرة العراقية أحمد راضي، وأقرأ ما كتبه مدونون عن "القيح" الطائفي الذي يشربه البعض تنفيها بالوفاة.. نساء ورجال، شباب وشيوخ، فتيات وفتيان، الجميع ارتفع فوق الطائفة البيغضة وأثبت أن العراق لا يزال بخير. كتبت أقرأ المنشورات، وأنا أقول لصديق متحدياً أن يجد سياسياً يحبه الناس مثل أحمد راضي أو علي هادي.

وأنا أقرأ الكلمات التي انمحت منها علامات الطائفة والمذهبية.. كلمات تعيد اكتشاف جوهر هذا الشعب.. وجدت نفسي أمام منشورات تريد أن تنفض عن هذا الوطن غبار الطائفة والمسيوية والانتهازية، ولعل أحمل ما في هذه المنشورات أنها أثبتت أننا شعب لم يتفسخ بعد، رغم سياسة التكنيل والإفساد وشراء الذمم التي مورست خلال السنوات الماضية، شعب لم يفسد رغم محاولات البعض لإفساد مناخ الألفة فيه وزرع قيم الطائفة وإشاعة نظرية حنان الغلالي والتوازنية، وبت الفرقة بين أبنائه على طريقة محمد الكربولي الذي يتهم العراقيين بأنهم يتعاركون على دجاجة، فكيف إذا كان الأمر مناصب وملايين الدولارات؟

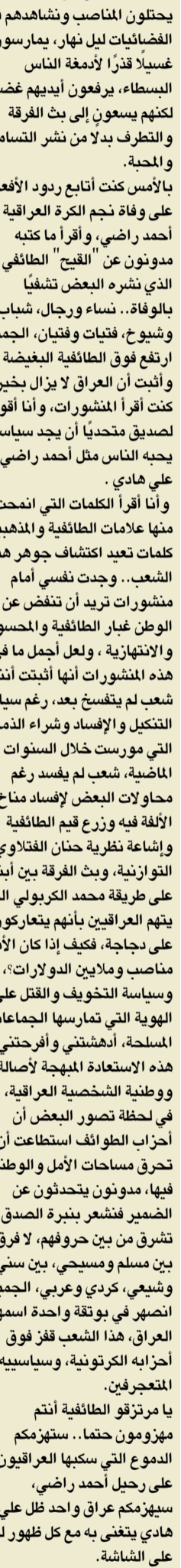
وسياسة التخوير والقتل على الهوية التي تمارسها الجماعات المسلحة، أنهشتني وأفرحتني هذه الاستعادة المبهجة لأصالة ووطنية الشخصية العراقية، في لحظة تصور البعض أن أحزاب الطوائف استطاعت أن تحرق مساحات الأمل والوطنية فيها، مدونون يتحدثون عن الضمير فتشعر بنبرة الصدق تشرق من بين حروفهم، لا فرق بين مسلم ومسيحي، بين سني وشيعي، كردي وعربي، الجمع اضمحصر في بوتقة واحدة اسمها العراق، هذا الشعب قفز فوق أحزابه الكرتونية، وسياسييه المتجرئين.

يا مرتزقو الطائفة أنتم مهزومون حتما.. ستهمكم المدوع التي سبها العراقيون على رحيل أحمد راضي، سيهمكم عراق واحد ظل على هادي يتغنى به مع كل ظهور له على الشاشة.



الحديث الأخير مع ناظم حكمت

صدر عن دار المدى كتاب "الحديث الأخير مع ناظم حكمت" تأليف زوجته الروسية فيريا توليا كوف، وناظم حكمت يظل واحداً من أهم الشعراء في القرن الماضي، وعلى الرغم مما تعرض له شعره من مصادر ومنع إلا أنه ظل الصوت الأكثر انتشاراً وأيضاً تأثيراً في إلهام الشعوب للنضال ومقاومة المستعمر والسعي إلى التحرر. ويعد ناظم حكمت واحداً من الأسماء البارزة في الشعر التركي المعاصر، حيث كان في شعره قد عرض مخلصاً لجميع القضايا الإنسانية، ورفضاً لعدم المساواة، والأنايية، والبربرية الرأسمالية قديمها وحديثها، كما هو دعوة إلى المحبة والأخوة الصافية.



دراسة: من لا يتبع إرشادات الوقاية من كورونا مضطرب نفسياً



سواء كانت التباعد الاجتماعي، أو ارتداء معدات الوقاية أو اتباع النظافة الأساسية، وفقاً لموقع صحيفة جاكارتا جلوب الإندونيسية.

أظهرت دراسة أمريكية حديثة أن الأشخاص الذين يستمرون في رفض الامتنال لتوجيهات الصحة العامة للحد من انتشار فيروس كورونا، قد يكون لديهم ما يسمى بـ "ثالثو الغلام" وهو مجموعة من السمات الشخصية كالترجسية والمكيافيلية والمرض النفسي.

وقال بافل بلاجوف الباحث في الدراسة ومدير مختبر الشخصية في كلية ويتمان بواشنطن، "إن المرضى النفسيين، وإلى حد ما، الترجسيين والمكيافيليين، يتبنون ليس فقط الاتجاهات المعادية للمجتمع ولكن أيضاً السلوكيات والنتائج الصحية المختلفة".

وتابع: "كان واضحاً من التقارير الإعلامية في وقت مبكر جداً من انتشار الوباء أن بعض الناس يرفضون النصيحة بالابتعاد اجتماعياً والانخراط في زيادة النظافة، واعتقدت أن الشخصية قد تلعب دوراً صغيراً على الأقل في ذلك".

وحللت الدراسة أكثر من 500 مشارك في الولايات المتحدة في آذار/مارس الماضي، قامت بقياس قبولهم للمبادئ التوجيهية للصحة العامة

حفل عالمي لمحاربة كورونا: متحدون من أجل مستقبلنا

الإنترنت قبل الحفل، قالت نجمة موسيقى البوب مايلي سايرس إن الفقراء والمهمشين هم الأشد تضرراً من الجائحة. وحثت المانحين الذين يتبرعون بالمال للفحوص والعلاجات واللقاحات على ضمان تطويرها بطرق تجعلها متاحة للجميع في كل مكان.



ويعمل الباحثون وصناع العقاقير على تطوير أكثر من مائة لقاح محتمل لكوفيد-19 الذي راح ضحيته أكثر من 4٢٣ ألف شخص. وسيقدم الحفل الممثل دوين جونسون (ذا روك)، وستشارك فيه سايرس، والثنائي الغنائي كلوي وهالي والمغنية كريستين أند ذا كوينز، وفريق كولد بلاي، وشاكيرا وغيرهم، كما سينضم إليهم الممثل هيو جاكمان، وللاعب كرة القدم المعتزل ديفيد بيكهام، والمثلة تشارلين ثيرون.

المبادرة التي أطلق عليها اسم "طوح عالمي: متحدون من أجل مستقبلنا Global Goal: Unite for Our Future" إلى جمع مليارات الدولارات في شكل تبرعات يقدم نجوم بارزون في سماء الموسيقى والسينما في العالم حفلاً وينقله التلفزيون، ويعرض على الإنترنت يوم السبت المقبل، لجمع التبرعات للمساعدة في محاربة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، في إطار مبادرة مشتركة بين منظمة غلوبال سبوتز، والمفوضية الأوروبية. وتهدف

سكارليت جوهانسون: المخرجون كانوا يرفضون وأنا صغيرة

يبدو أن نجوم هوليوود لديهم المزيد من الأسرار عن البدايات، حيث كشفت النجمة العالمية سكارليت جوهانسون أنه تم رفضها في العديد من الأدوار بسبب صوتها، حيث كان المخرجون يجدون أن صوتها "أجش". وبدأت ممثلة هوليوود مسيرتها المهنية في سن التاسعة في فيلم North، لكنها أرادت بالأصل العمل في المسرح الموسيقي حتى ظل المخرجون يرفضونها بسبب صوتها.

أخبرت سكارليت مجلة Candis عن بداياتها قائلة: "عندما كنت طفلة صغيرة، تدرت كمغنية لأنني أرثت حقاً أن اعمل بالمسرح الموسيقي، لكن صوتي كان أجش "خخين" جداً لدرجة أنه كان من المستحيل بالنسبة لي أن أقدم المسرح الغنائي.. لذلك ذهبت إلى طريق آخر وهو التمثيل بدلاً من احتراف المسرح الموسيقي". وسكارليت التي لم تظهر خلال الفترة الأخيرة بشكل كبير حيث التزمت البقاء في منزلها وفقاً لتقرير موقع الديلي ميل مع خطيبها كإجراء احترازي للوقاية من فيروس كورونا، ظهرت مؤخراً في هامبتون حيث التقطتها عدسات الصوريين أثناء سيرها بالكمامة وإسماها بالمنكسة الكهربائية بغرض تنظيف سيارتها.



إيمي شومر تبعت برسالة "شخص غير متوقع" احتفالاً بعيد الأب

ي توقع الكثيرون أن الاحتفال بعيد الأب قد يقتصر فقط على "الأب"، وهو الأمر الذي خالفته تماماً النجمة العالمية إيمي شومر التي قررت الاحتفال بعيد الأب بشكل مختلف. نشرت إيمي شومر على صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي الشهير "إنستغرام" صورة جمعتها بوالدتها، وعلقت "شومر البالغة من العمر (٣٩ عاماً) كتبت: "عبد أب سعيد لجميع الأمهات العازبات "single mothers" اللاتي قمتن بالدورين.. في الحقيقة أنا أحب والدي ولكن أمي فعلت كل شيء.. أحبك يا

زوجان اشتريا سيارة بـ ١٠٠ دولار وباعاها بمليون دولار

المكان شاهدا سيارة رياضية صغيرة، لاحقا تبين أنها من نوع Lotus Esprit ١٩٧٦. بقيت السيارة عند دار الزوجين حتى عام ٢٠١٠، حتى عرفنا سر السيارة الموجودة لديهما. تبين أنه تم استخدام هذه السيارة في فيلم جيمس بوند الذي تم تصويره عام ١٩٧٧. وتبين أنها السيارة القادرة على التحول إلى غواصة ويمكنها أن تقصف صواريخ، لحسن حظهما تمكننا من الوصول إلى مؤسس صندوق "إيان فليمينج" الذي أكد لهما أن السيارة فعلا سيارة بوند. وجذب هذا الاكتشاف في نهاية المطاف انتباه الملياردير إيلون ماسك مدير عام شركة "تيسلا"، الذي اشترى السيارة في مزاد بسعر مليون دولار.



تقرير... طه جزاع: لا أتابع كثيراً برامج التلفزيون

أقرب اليك في أيام الحجر؟
- الكتاب أولاً وثانياً وثالثاً، ولو خيرت بيته وبين الوسائط الثقافية والترفيهية، فسيكون الكتاب هو خيارى.
× ما الذي تمنى أن تفعله الحكومة لمواجهة هذا الفيروس؟
- أن تفكر بالعاطلين من الشباب، بعد أن فقدوا أعمالهم بالخطر، وأن تدعم القطاع الطبي والمستشفيات.
× هل تمارس الرياضة أثناء مدة الحجر؟
- أتمنى، ولكنني لا أمارس غير المشي للتمتع بنصف ساعة.
× أحر كتاب قرأته هذه الأيام، وآخر فيلم سينمائي شاهدته؟

في الوقت الذي أرغبه.
× كيف تقضي يومك؟
- تأخذ القراءة وقتاً كثيراً، وكتابة مقال اسبوعي لجريدة الزمان، وتصفح الانترنت، وتنظيم المكتبة، وشرب القهوة والشاي والسكاكر!
× ماذا قرأ بالبحر المنزلى؟
- روايات، وكتب فكرية، وفلسفية، وسياسية متنوعة، وكتب المكتبرات والسير الشخصية لمشاهير السياسة والفلسفة والأدب، وحالياً أقرأ سيرة عبد الرحمن بدوي بجزأين.
× هل أن الحجر المنزلي سيساعد في تخطي كورونا؟
- بالتأكيد، لأنه يقلل من التلامس

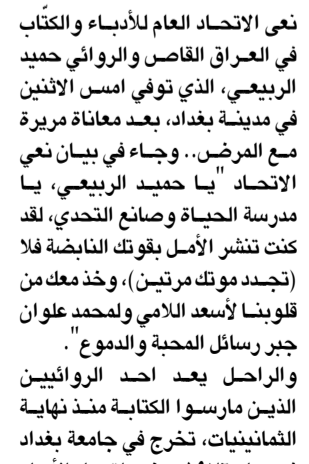
فقطان جاسم جواد
الدكتور طه جزاع صحفي وكاتب و استاذ جامعي ادخل الفلسفة الى عالم صاحبة الجلالة الدكتور جزاع كان ضيفنا بالمسدي.. فقلت له:-
× ما الذي يجب أن نتعلمه من كورونا؟
- الإنسان، مهما طغى، وعاث في الأرض فساداً، فإنه يبقى كائناً ضعيفاً، عاجزاً أمام عدو لا يرى بالعين!
× ما البرامج التي تصر على متابعتها خلال الحجر المنزلي؟
- لا أتابع كثيراً برامج التلفزيون، وأشاهدها لاحقاً على اليوتيوب،

قسطان جاسم جواد
نعي الانتحاء العام للأدباء والكتاب في العراق القاصص والروائي حميد الربيعي، الذي توفي أمس الاثنين في مدينة بغداد، بعد معاناة مبررة مع المرض.. وجاء في بيان نعي الانتحاء "يا حميد الربيعي، يا مدرسة الحياة وصانع التحدي، لقد كنت تنشر الأمل بوقت النابضة فلا تجد موتك مرتين، وخذ معك من قلوبنا لأبعد الألامى ولمحمد علوان جبر رسائل المحبة والدموع".
والراحل يعد أحد الروائيين الذين مارسوا الكتابة منذ نهاية الثمانينات، تخرج في جامعة بغداد في عام ١٩٧٦. عضو اتحاد الأدباء والكتاب في العراق منذ نيسان عام ١٩٧٦، وعضو نقابة الوطنية للصحفيين العراقيين، ورئيس نادي السرد.
• اصدر عدد من الروايات أبرزها



صباح رحيل القاص والروائي حميد الربيعي

سفر الثعابين" ١٩٨٧، "تعالى.. وجمع مالك" ٢٠١٠ "جهد مونه مرتين" ٢٠١٢، "دهالين للومتي" ٢٠١٤، "أحمر حانة" ٢٠١٧ ومجموعة قصصية بعنوان "بيت جني" صدرت عام ٢٠١٦. وقد كتب الروائي الكبير عبد الخالق الركابي على صفحته: "حميد الربيعي مات...!...!...! هو طائر آخر يتوارى خلف أفق كوكبنا الحزين".



بغداد / 26 °C - 43 °C	البيصرة / 27 °C - 45 °C
أربيل / 24 °C - 41 °C	النجف / 24 °C - 43 °C
الموصل / 24 °C - 41 °C	الرمادي / 26 °C - 43 °C

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة ترتفع قليلاً عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمساً.

الطقس